



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3023

التاريخ: الجمعة 2013/11/1

## الفبر الرئيسي



استشهاد أربعة من "القسام" وإصابة  
خمسة جنود إسرائيليين خلال توغل  
"لواء جولاني" جنوب قطاع غزة

... ص 4

## أبرز العناوين



أنباء عن وضع طاقم المفاوضات استقالته بتصرف عباس احتجاجاً على التعتت الإسرائيلي  
مستشار هنية ينفي وجود نائب مرشد "الإخوان" بغزة ويؤكد عدم وجود أي نشاط للجماعة ضد مصر  
المجلس الوزاري الإسرائيلي يقرر زيادة ميزانية الأمن بـ2.75 مليار شيكل للعام 2014  
الاحتلال يقر هدم 15 بناية تضم 200 شقة في القدس  
مصادر دبلوماسية أوروبية: مقاتلات إسرائيلية تستهدف شحنات صواريخ في دمشق واللاذقية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. أنباء عن وضع طاقم المفاوضات استقالته بتصرف عباس احتجاجاً على التعتن الإسرائيلي
3. مستشار هنية ينفي وجود نائب مرشد "الإخوان" بغزة ويؤكد عدم وجود أي نشاط للجماعة ضد مصر
4. تنفيذية منظمة التحرير: السلطة لن تتردد في اتخاذ عدد من الخطوات لمواجهة الهجمة الاستيطانية
5. الحكومة في غزة تحمل سلطة رام الله المسؤولية عن توقف محطة توليد الكهرباء
6. وزارة الإعلام في غزة تعلن عن تعيين إسراء المدلل ناطقة إعلامية باللغة الإنجليزية
7. عشراوي تطالب الولايات المتحدة برفع الحصانة عن "إسرائيل"
8. رئاسة السلطة الفلسطينية تدين اغتيال "إسرائيل" للشاب أحمد طرازعة

### المقاومة:

9. حماس: غزة لن تكون إلا جحيماً للاحتلال
10. الزهار: الفلسطينيون لن يعترفوا بنتائج أي اتفاقيات تُقَرط بالحقوق
11. كتائب القسام تعرض الخيارات المطروحة أمام الجندي الإسرائيلي عند دخوله قطاع غزة
12. فتح: الاحتلال يتقصد تفجير الأوضاع في الأراضي الفلسطينية
13. فتح ترفض شكوى "إسرائيل" ضد عباس بعد تقديمه واجب العزاء بالشهيد أحمد عاصي
14. حماس: اعتقالات الضفة تعبر عن تخبط الاحتلال.. وعلى السلطة مراجعة "التنسيق الأمني"
15. عزام الأحمد يتهم حماس بالذهاب لجنوب أفريقيا باسم جماعة الإخوان المسلمين
16. حماس تزور الرئيس الحص: ندعم الاستقرار في لبنان
17. الاحتلال يعيد الأسير عبد الله البرغوثي للتحقيق
18. "الشعبية": المفاوضات هي الوسيلة المثلى للاحتلال ليمضي في جرائمه

### الكيان الإسرائيلي:

19. لبيد: الجيش الإسرائيلي يبذر أموالاً طائلة على رواتب وامتيازات مختلفة
20. المجلس الوزاري الإسرائيلي يقرر زيادة ميزانية الأمن بـ2.75 مليار شيكل للعام 2014
21. مصادر دبلوماسية أوروبية: مقاتلات إسرائيلية تستهدف شحنات صواريخ في دمشق واللاذقية
22. تقرير: "وحدة 8200".. ذراع التنصت الإلكتروني بـ"إسرائيل"
23. هآرتس: 4800 وحدة استيطانية مقابل إطلاق سراح 26 أسيراً
24. نسبة البطالة في "إسرائيل" 6%
25. تسريبات إسرائيلية: الأسد وافق على هجمات عسكرية أمريكية في سورية ضد مواقع "القاعدة"
26. "إسرائيل" تجري مباحثات مع الصين حول مستقبل الصراع مع الفلسطينيين
27. الجيش الإسرائيلي يكثف من استخدام طائرات الاستطلاع بأجواء غزة لتحديث "بنك الأهداف"

الأرض، الشعب:

- 19 28. استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال في جنين
- 19 29. تقرير: أربعة شهداء فلسطينيين و325 أسيراً خلال تشرين الأول/ أكتوبر
- 19 30. محكمة الصلح الإسرائيلية تقرر تمديد إبعاد الشيخ رائد صلاح عن القدس لشهر إضافي
- 20 31. المرابطون يتصدون لاقتحام مجموعة من المستوطنون للمسجد الأقصى
- 20 32. مؤسسة القدس للتنمية تحذر من تسريع الاحتلال لمخططاته التهودية في القدس
- 21 33. "العليا الإسرائيلية": هيئة من سبعة قضاة تنظر التماس توفير الدراسة الجامعية للأسرى
- 21 34. الاحتلال يقر هدم 15 بناية تضم 200 شقة في القدس
- 21 35. نادي الأسير: الأسرى المفرج عنهم رفضوا التوقيع على شروطاً إسرائيلية
- 22 36. وحدات القمع تقتحم قسم 3 في سجن "عسقلان"
- 22 37. "شباب الانتفاضة" يغلق مقرات البعثات والمؤسسات الدولية بغزة في ذكرى وعد بلفور
- 22 38. تقرير: قطاع غزة يحتل المرتبة الثالثة على سلم الفقر عربياً
- 23 39. مستوطنون يقطعون 300 شجرة زيتون شرق قلقيلية ويسرقون ثمارها
- 23 40. الاحتلال يعتقل 16 فلسطينياً في الضفة بينهم سبعة فتية
- 23 41. لبنان: الفلسطينيون في مخيم الرشيدية يطالبون بإدخال مواد البناء
- 24 42. غزة: العثور على مدفع تاريخي في بارجة غرقت قبالة شواطئ دير البلح عام 1917

ثقافة:

- 24 43. صدور كتاب: "الاتحاد الأوروبي والمستوطنات الإسرائيلية.. من الدعم إلى قرار المقاطعة"

مصر:

- 25 44. مصر تستنكر بناء 1500 وحدة استيطانية في رامات شلومو
- 25 45. مصر: النيابة تنفي حبس الرئيس مرسي في قضية التخابر مع حركة حماس
- 26 46. اللواء ممدوح عطية: حماس تسهم بمخطط تدمير مصر

عربي، إسلامي:

- 25 47. "التعاون الإسلامي" تدين قرار بناء 1500 وحدة استيطانية في القدس
- 25 48. قطر تستنكر الممارسات القمعية للاحتلال الإسرائيلي
- 27 49. دراسة إسرائيلية: التوتر بين السعودية وواشنطن سحابة صيف

دولي:

- 27 50. بان كي مون: الأنشطة الاستيطانية تتناقض مع القانون الدولي وتشكل عائقاً أمام عملية السلام

51. روسيا تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين إلى تجنب الخطوات الاستفزازية التي تجهض المفاوضات  
28  
52. فرنسا: الاستيطان الإسرائيلي عقبة في طريق السلام  
28  
53. الاتحاد الأوروبي يعرب عن "أسفه" لتسريع الاستيطان الإسرائيلي  
28  
54. مسؤول بريطاني: المستوطنات غير قانونية وتهدد فرص التوصل لحل الدولتين  
29

مختارات:

55. دخول "تاريخي" لأربع نائبات محجبات إلى البرلمان التركي ينهي حظر أتاتورك  
29

تقارير:

56. الجيش الصهيوني يكثف من استخدام طائرات الإستطلاع في أجواء غزة تمهيداً لتحديث "بنك الأهداف"  
30

حوارات ومقالات:

57. "تصفير" حق العودة... محاولات إسرائيلية... أسعد عبد الرحمن  
31  
58. مفاوضات تحتاج إلى استفتاء على استمرارها... راسم المدهون  
33  
59. العصر الذهبي لأبو مازن... أساف جبور  
35  
60. التصور الأمني الإسرائيلي يقوم على خمس دعائم... اليعيزر مروم  
36

كاريكاتير:

38

\*\*\*

**1. استشهاد أربعة من كتائب القسام وإصابة خمسة جنود إسرائيليين في اشتباكات جنوب قطاع غزة**

ذكر موقع الجزيرة.نت 2013/11/1، وعن وكالات، أن كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس أعلنت استشهاد أربعة من عناصرها في اشتباكات مع قوات الاحتلال في قطاع غزة، بينما استشهد شاب وأصيب آخرون في قصف مدفعي إسرائيلي لمنطقة شرق خان يونس جنوب القطاع. وجرى القصف بعد أن توغلت قوات إسرائيلية خاصة في المنطقة واشتبكت مع عناصر من المقاومة الفلسطينية، وأكد شهود عيان وقوع إصابات في صفوف الجنود الإسرائيليين، إصابة أحدهم وصفت بأنها بالغة الخطورة.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة في الحكومة المقالة الطبيب أشرف القدرة لوكالة الأنباء الفرنسية إن الشهيد ويدعى ربيع بركة (23 عاماً) من عناصر كتائب عز الدين القسام. وأضاف أن جثة الشهيد نقلت مع المصاب إلى مستشفى ناصر بخان يونس لاتخاذ الإجراءات المناسبة. وأكد مصدر أمني لنفس الوكالة أن عدداً من الدبابات الإسرائيلية ترافقها جرافة عسكرية توغلت لأكثر من مائة متر في أراض زراعية لمواطنين فلسطينيين وأطلقت عدة قذائف أدت إحداها لاستشهاد بركة.

وذكر شهود عيان أنه عقب القصف المدفعي اندلع اشتباك مسلح بين القوة المتوغلة ومجموعة من مقاتلي كتائب القسام كانت ترابط قرب حدود القطاع، دون مزيد من التفاصيل بشأن الاشتباك. وأضاف الشهود أن القوة الإسرائيلية المتوغلة تراجعت إلى المنطقة الحدودية بعد منتصف الليل. وهذا الصباح أكد الجيش الإسرائيلي أن خمسة من جنوده أصيبوا في انفجار عبوة ناسفة على الحدود مع قطاع غزة.

ونعت كتائب القسام -في بيان- بركة، وقالت إنه استشهد في قصف إسرائيلي استهدف "نقطة للمرابطين" شرق خان يونس، قرب المنطقة الحدودية حيث عثر جيش الاحتلال مؤخرا على نفق لحماس يربط بين الأراضي الفلسطينية وإسرائيل. ونقاط المرابطين التي يتولاها نشطاء فلسطينيون خصوصا من حماس تهدف لمراقبة المناطق الحدودية مع إسرائيل.

من جهة ثانية استهدفت طائرة استطلاع إسرائيلية بعد منتصف ليل الخميس الجمعة بصاروخ واحد على الأقل شرق مدينة غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، كما أفاد مصدر أمني محلي. وأضاف موقع فلسطين أون لاين، 2013/11/1، عن أحمد اللبابيدي، أن جندي إسرائيلي قتل وأصيب ثلاثة مستوطنين بجراح مختلفة، بعد سقوط قذيفة هاون في مستوطنة "أشكول" القريبة من قطاع غزة. وقالت مصادر عبرية إن الجندي لقي مصرعه متأثرا بإصابته البليغة، فيما تم نقله والمستوطنين المصابين إلى مستشفى "سوروكا" في بئر السبع لتلقي العلاج.

يشار الى أن الرقابة العسكرية الإسرائيلية قد أصدرت قبل قليل أمراً بالتعتيم على أنباء الاشتباك والتكتم على الخسائر وفقاً لما نشره موقع الصوت اليهودي قبل أن يعود ليحذف الخبر بضغط من الرقابة العسكرية. وأضافت وكالة قدس برس، 2013/11/1، من غزة (فلسطين)، أعلنت المقاومة الفلسطينية حالة الاستنفار والتعبئة في صفوفها وذلك للرد على أي عدوان إسرائيلي محتل على قطاع غزة ، وذلك بعد وقوع إصابات في صفوف قوات الاحتلال جراء الاشتباكات الدائرة شرق خان يونس جنوب القطاع.

وقالت مصادر فلسطينية لـ "قدس برس" ان المئات من عناصر المقاومة انتشروا بشكل مكثف على حدود قطاع غزة مع اخذ أعلى درجات الحيطة والحذر خشية استهدافهم من قبل قوات الاحتلال.

وعقب إعلان استشهاد الشاب ربيع بركة من كتائب القسام سمع دوي انفجار داخل احد المواقع العسكرية فيما تتحدث مصادر فلسطينية عن عملية كبيرة للمقاومة الفلسطينية تتم داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة شرق خان يونس دون ان تتكشف معالم هذه العملية التي أطلقت عليها الكتائب اسم عملية "تكسير الجماجم"، وذلك حسب مصادر فلسطينية دون ان تعلن الكتائب بشكل رسمي عن هذا الأمر.

وقصفت المقاومة موقع كسوفيم العسكري شرق خان يونس بصاروخ من نوع "107" حيث سمع انفجار كبير في تلك المنطقة.

ومن جهتها أعلنت كتائب الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري لحركة المقاومة الشعبية، مسؤوليتها عن قصف مستوطنة "بئيري" بصاروخ من طراز "107". وأوضحت الكتائب في بيان لها أن مجموعة من مقاومها قصفت فجر الجمعة (11/1) مستوطنة "بئيري" بصاروخ من نوع "107".

وتتكم قوات الاحتلال على حقيقة ما دار شرق خان يونس من اشتباكات مع رجال المقاومة في حين أعلنت عن زيادة عدد المصابين من جنودها والطلب من سكان المستوطنات المحاذية لقطاع الاستعدادات لأي طوارئ للنزول إلى الملاجئ في حال جد أي جديد.

يديعوت: من بين مصابيننا بخانيونس ضابطين بسلاح الهندسة ونشرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/11/1، من القدس المحتلة، أنّ الجيش الإسرائيلي اعترف من بين مصابيه خلال الاشتباكات التي حدثت شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة الليلة الماضية ضابطين من سلاح الهندسة، أصيبا بجراح طفيفة. ويؤكد هذا الاعتراف الحديث الذي دار عن استهداف قوة إسرائيلية من قبل كتائب القسام، كانت تقوم بأعمال هدم للنفق القسامي المكتشف شرق مدينة خانيونس.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية عن مصادر الجيش الإسرائيلي أنّ أحد الضباط المصابين برتبة كولونيل، والآخر برتبة رائد، ويعملان في سلاح الهندسة بالمنطقة الجنوبية. وأكدت الصحيفة أن جندياً ثالثاً مصاباً يعاني من إصابات خطيرة، وآخر إصابة متوسطة، وثالث بجراح طفيفة.

## 2. أنباء عن وضع طاقم المفاوضات استقالته بتصرف عباس احتجاجاً على التعت الإسرائيلي

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/11/1 من رام الله نقلاً عن مراسلها وليد عوض، أن د. صائب عريقات ود. محمد اشتية والوفد الفلسطيني المفاوض وضعوا استقالتهم من المفاوضات تحت تصرف الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم امس الخميس، بعد وصولهما لقناة بعدم جدوى التفاوض. وكان عريقات واشتية حاولا أكثر من مرة ترك جلسة صاخبة للمفاوضات يوم امس الاول احتجاجاً على كيفية ادارة المفاوضات وتوجيهها بطريقة اعتبرها مضيعة للوقت.

وقال مصدر فلسطيني لـ'القدس العربي' ان الفلسطينيين اصيبوا باحباط وغضب كبيرين بعد قرارين إسرائيليين امس الاول وهما هدم 20 منزلاً في القدس وبناء وحدات استيطانية، واضاف المصدر ان القيادة الفلسطينية تدرس امكانية وقف المفاوضات واستئناف طلبات الانضمام للمؤسسات الدولية في الامم المتحدة.

وقالت مصادر إن هذه الاستقالة ستكون تحت تصرف الرئيس ليقبلها أو يرفضها أو يؤجل النظر فيها بحسب المصلحة العامة للشعب الفلسطيني، أي أنها 'برسم الرئاسة'.

وأضافت المصادر أن الاستقالة جاءت احتجاجاً على تنصل إسرائيل من التزاماتها تجاه عملية السلام ومواصلة الاستيطان وتهويد القدس.

وذكرت المصادر أن اجتماعاً عاجلاً دعا إليه الرئيس محمود عباس سيعقد بحضور اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، للتباحث في الامر واتخاذ القرار المناسب.

وأضافت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/10/31 من رام الله، نقلاً عن مراسلها محمد التلمس، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف نفي في تصريح لوكالة "صفا" مساء الخميس تقديم طاقم المفاوضات الفلسطيني استقالته للرئيس محمود عباس.

واعتبر نشر وسائل الإعلام الإسرائيلية لهذا الخبر بمثابة "حرب نفسية ضد الشعب الفلسطيني"، مشيراً إلى نشر أخبار مماثلة تتحدث عن الأسرى والاستيطان. وحول التقرير الذي تقدم به عريقات خلال الاجتماع، اكتفى أبو يوسف بالقول: "حتى اللحظة لا يوجد تقدم في المفاوضات".

### 3. مستشار هنية ينفي وجود نائب مرشد الإخوان بغزة ويؤكد عدم وجود أي نشاط للجماعة ضد مصر

غزة - أشرف الهور: أكد مسؤول كبير في الحكومة في قطاع غزة في تصريحات خاصة لـ'القدس العربي' بأنه لا يوجد أي نشاط لقيادات جماعة الإخوان المسلمين من المصريين في قطاع غزة، نافياً في ذات الوقت اتهامات وزير الداخلية المصري اللواء محمد إبراهيم، التي قال خلالها أن نائب المرشد محمود عزت متواجد في القطاع الخاضع لسيطرة حماس.

وقال د. يوسف رزقة المستشار السياسي لرئيس الحكومة المقالة في تصريحات لـ'القدس العربي' أن التصريحات التي تشير إلى وجود القيادي عزت في غزة 'غير صحيحة'، مضيفاً 'نحن ننفي وجود عزت في غزة'.

كذلك نفى رزقة وجود أي نشاط لجماعة الإخوان المسلمين في غزة 'ينطلق نحو مصر'، وأكد أن ما يشاع بين الحين والآخر، وآخرها تصريحات وزير الداخلية المصري ربما يكون الهدف منها 'تبرير عمليات هدم الأنفاق، أو أن تكون تستهدف شيئاً مصرياً داخلياً'. وحين سألت القدس العربي سبب الهجوم الجديد الذي تعرضت له حركة حماس خلال الأيام الماضية من قبل وسائل الإعلام المصرية، بعد هدوء نسبي دام عدة أيام قال رزقة 'الحالة السياسية في مصر ومخارجاتها الإعلامية مرتبكة ولا تستقر على حال'.

وسألت 'القدس العربي' د. رزقة عن قناة الاتصال مع الجانب المصري، فأكد أنها لا تزال قائمة، وأن هناك اتصالات تجري مع الجانب المصري بشكل يومي، يتم خلالها بحث عدة قضايا تخص الجانبين. وأشار إلى أن هذه القناة تتمثل في جهاز المخابرات العامة، وأنها كانت منذ زمن الرئيس حسني مبارك، وبقيت ذات قناة الاتصال في عهد الرئيس محمد مرسي، ولا تزال قائمة حتى الآن.

هذا وأكد رزقة أن رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية بدد في خطابه الأخير كل الشكوك حول مشاركة غزة في أحداث مصر، وأضاف المستشار السياسي 'كان المفترض أن تتحسن العلاقات أكثر وتفتح المعابر'، لكنه قال أن موقف الجهات المصرية لم يتغير بعد.

القدس العربي، لندن، 2013/11/1

### 4. تنفيذية منظمة التحرير: السلطة لن تتردد في اتخاذ عدد من الخطوات لمواجهة الهجمة الاستيطانية

رام الله: قالت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في بيان صدر في ختام اجتماعها برئاسة الرئيس محمود عباس بمقر الرئاسة برام الله مساء اليوم الخميس، ان القيادة الفلسطينية لن تتردد في اتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بالدفاع عن ارض الوطن وحقوق دولة فلسطين التي صارت عضوا في مجموعة الامم داخل منظمة الامم المتحدة.

وأدانت اللجنة التنفيذية قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي بالإعلان عن آلاف الوحدات الاستيطانية في القدس وباقي ارجاء الضفة الغربية بالترافق مع بعض المشاريع داخل مدينة القدس لتبرير المزيد من التهويد والاستيلاء على المزيد من الارض الفلسطينية.

وحذرت اللجنة التنفيذية من استمرار الانتهاكات الإسرائيلية وخاصة تشجيع المستوطنين وعصابات التطرف والعنصرية في الاعتداء اليومي المتواصل على المسجد الاقصى، ودعت الى اوسع حملة دولية لحماية الاقصى،

ودعة اللجنة التنفيذية مجددا إلى ضرورة التعامل الجدي مع ملف المصالحة الوطنية، وتعتبر أن بعض المواقف الأخيرة الصادرة عن قيادة حماس لا تتعدى كونها محاولة أخرى للتهرب من الاستجابة لمتطلبات المصالحة التي يجب أن تسمو على أي اعتبار فئوي وذاتي.

وكالة وفا، 2013/10/31

#### 5. الحكومة في غزة تحمل سلطة رام الله المسؤولية عن توقف محطة توليد الكهرباء

ذكرت وكالة قدس برس، 2013/11/1 من غزة، أن الحكومة الفلسطينية في غزة حذرت من توقف محطة توليد الكهرباء الوحيد في القطاع بشكل كامل عن العمل، في ظل استمرت حكومة رام الله برفع أسعار السولار الصناعي الذي يصل لمحطة الكهرباء، متهمه الاتحاد الاوربي بالمشاركة في حصار غزة. وقال د. محمد الفراء وزير الحكم المحلي في تصريح مكتوب له: "إن كميات الوقود الصناعي الموجودة حالياً في محطة الكهرباء لا تكفي لتشغيلها سوى ساعات".

وحذر من حدوث كارثة إنسانية في قطاع المياه والصرف الصحي جراء ذلك، قائلاً: "أن عدم توفر كميات جديدة من الوقود ستضطر شركة التوليد لتوقيف المحطة عن العمل، ما سيعطل تشغيل مرافق المياه والصرف الصحي".

وأوضح أن المشكلة الأساسية لأزمة الكهرباء تتعلق برفع سعر لتر السولار الصناعي الى 5.75 شيكل بعد أن تم بيعه للشركة ب 4.26 الأسبوع الماضي حيث تم شراء 450 الف لتر.

واتهم المسؤول الفلسطيني الاتحادي الأوروبي بأنه "شريك في خنق غزة وحصارها من خلال أزمة السولار"، موضحاً أن الاتحاد أوقف دفع 11 مليون يورو، كان يدفعهم شهرياً لشراء السولار الصناعي.

وأعرب الفراء عن استغرابه من مطالبة السلطة برام الله بإغلاق الأنفاق في الوقت الذي تقوم به برفع أسعار الوقود الصناعي، متسائلاً "ألا يشعر المسؤول في رام الله بمعاناة سكان القطاع؟".

وأضافت وكالة سما الإخبارية، 2013/11/1 من غزة نقلاً عن حكمت يوسف، أن نائب رئيس سلطة الطاقة بغزة فتحي الشيخ خليل أكد لوكالة (سما) صباح اليوم ان محطة توليد الكهرباء الوحيدة بغزة وتوربيناتها توقفت عن العمل كلياً بسبب نفاذ الوقود.

وقال الشيخ خليل خلال اتصال هاتفي مع (سما) ان جميع المحاولات والاتصالات مع الجميع استنفذت لشراء الوقود من الضفة الغربية دون جدوى (..) مشيراً الى ان الحكومة برام الله أصرت على فرض ضرائب

على الوقود المدخل لمحطة الكهرباء وليس كما يشاع عبر وسائل الاعلام. وازداد ان الوقود المصري لم يدخل حتى اللحظة رغم الجهود الحثيثة التي تبذل لادخاله. وحذر الشيخ خليل من انعكاسات شديدة وخطيرة لتوقف عمل محطة الكهرباء على مختلف مناحي الحياة بقطاع غزة (..) مبيناً ان برنامج الكهرباء سيصبح 6 ساعات وصل و 12 ساعة قطع.

#### 6. وزارة الإعلام في غزة تعلن عن تعيين إسرائ المدلل ناطقة إعلامية باللغة الإنجليزية

غزة: أعلنت وزارة الإعلام المكتب الإعلامي الحكومي عن تعيين ناطقة إعلامية باللغة الإنجليزية. وقال إيهاب الغصين رئيس المكتب الإعلامي الحكومي والناطق باسم الحكومة الفلسطينية في تصريح صحفي لـ"الرأي": "إن المكتب قرر تعيين ناطقة تعمل فيه باللغة الانجليزية وهي الإعلامية إسرائ المدلل وذلك في إطار تنفيذ وتحقيق أهداف المكتب لعام 2013م". وأضاف أن ذلك يأتي في إطار تطوير الخطاب الإعلامي الفلسطيني للغرب، والعمل على إيجاد ناطقين بعدة لغات أجنبية لتوصيل رؤية الحكومة والقضية الفلسطينية إلى الغرب. وأشار إلى أن ذلك يأتي في إطار التعزيز والتأكيد على دور المرأة الفلسطينية والتي لها دور مميز وكبير في خدمة القضية الفلسطينية، لاسيما أنها أثبتت جدارتها في كل المجالات وخاصة في الوزارات والمؤسسات الحكومية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2013/10/31

#### 7. عشراوي تطالب الولايات المتحدة برفع الحصانة عن "إسرائيل"

دعت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حنان عشراوي، الولايات المتحدة الأمريكية إلى إنهاء ثقافة الإفلات من العقاب والاستثنائية والحصانة التي تمنحها لإسرائيل، مؤكدة أن تلك السياسات الخطيرة عرضة لتدمير فرص السلام وإثارة العنف والتطرف في المنطقة بأكملها. وقالت عشراوي، في تصريح لها اليوم الخميس تعقيباً على التصعيد الاستيطاني الإسرائيلي الأخير، إن إسرائيل تخرق بشكل متعمد وفاضح قواعد القانون الدولي ومتطلبات السلام في تصعيدها الأخير المتمثل في توسيع الاستيطان

الوفد، الجيزة، 2013/11/1

#### 8. رئاسة السلطة الفلسطينية تدين اغتيال "إسرائيل" للشاب أحمد طزازعة

(لوكالات: أدانت الرئاسة الفلسطينية اغتيال إسرائيل للشاب أحمد طزازعة (22 عاماً)، وأكدت الرئاسة الفلسطينية، في بيان، أن طزازعة "اغتيال بدم بارد". وأضافت أن "هذا الاغتيال يترافق مع تصاعد وتيرة الاستيطان الذي يعتبر باطلاً وغير شرعي وفق القانون الدولي"، مشددة على أن هذه السياسة "الإسرائيلية" "مدمرة لعملية السلام".

الخليج، الشارقة، 2013/11/1

## 9. حماس: غزة لن تكون إلا جحيماً للاحتلال

غزة (فلسطين): أعلنت حركة حماس " أن قطاع غزة "لن يكون إلا جحيماً للاحتلال"، مباركة تصدي ذراعها العسكري "كتائب القسام" لتوغل قوات الاحتلال شرق خان يونس الواقعة جنوب قطاع غزة . وكان أربعة من مقاتلي كتائب القسام قد استشهدوا فجر اليوم الجمعة خلال تصديهم لتقدم قوات الاحتلال شرق خان يونس، فيما أصيب خمسة جنود بجراح. وقال سامي ابو زهري الناطق باسم الحركة في تصريح مكتوب تلقت "قدس برس" نسخة منه: "حركة حماس" تبارك عملية التصدي البطولية التي نفذها كتائب القسام والتي سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى من جنود الاحتلال". وأضاف: "الحركة إذ تحيي مجاهدي وشهداء هذه العملية البطولية فإنها تؤكد أن غزة لن تكون إلا جحيماً للاحتلال"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/11/1

## 10. الزهار: الفلسطينيون لن يعترفوا بنتائج أي اتفاقيات تُفرض بالحقوق

غزة (فلسطين): دعا الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس القوى السياسية والفصائل الفلسطينية إلى مراجعة سياسية وفكرية جادة، وإعطاء الأولوية لإعادة ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، وتحقيق المصالحة كما تم الاتفاق عليها وإعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام من أجل اعتماد الخيار البديل في مواجهة الخطط والمشاريع الصهيونية. وشدد الزهار خلال تلاوته لبيان اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني بغزة خلال جلسة خاصة عقدها المجلس الخميس (10/31) في مقره بغزة في ذكرى وعد بلفور على ضرورة عدم الاعتراف بالاحتلال، لأن الحقوق لا تسقط بالتقادم، دعياً للمفاوض الذي لم يفوضه الشعب الفلسطيني إلى الانسحاب الفوري من المفاوضات مع الاحتلال "لأنه لا تفويض لأحد بالتنازل عن الحقوق وأن أي اتفاقيات هي تصفية للقضية الفلسطينية ولن يعترف الشعب بنتائجها". وطالب بتشكيل جبهة وطنية لإعادة صياغة القرار الفلسطيني بناءً على الثوابت والحقوق الفلسطينية وتفعيل المقاومة وبخاصة العسكرية، وعدم الاعتراف بالاحتلال أو الالتزام بالاتفاقيات التي تنتقص من الحق الفلسطيني.

وأكد النائب الزهار خلال تلاوة تقرير اللجنة السياسية بمناسبة الذكرى السادسة والتسعين لوعد بلفور على قرارات المجلس التشريعي وبيانات رئاسته الخاصة بموضوع وعد بلفور البغيض ونكبة فلسطين. وشدد على اعتبار وجود بريطانيا على أرض فلسطين منذ دخولها أرض فلسطين وما ترتب عليه من اتفاقيات ظالمة وما تبعها كان احتلالاً لفلسطين وليس انتداباً، لأن الانتداب يعني تهيئة الشعب صاحب الأرض الأصلي للحكم وإدارة شئونه بنفسه وليس استبداله بشعب آخر. وأكد الزهار على أن المقاومة بكل أشكالها هي حق مقدس أقرتها الشرائع السماوية وكفلتها القوانين والمعاهدات والأعراف الدولية وهي الوسيلة

الأنجع لتحرير فلسطين. ودعا الدول العربية والإسلامية منفردة أو من خلال جامعة الدول العربية أو منظمة التعاون الإسلامي إلى تحمل مسؤولياتها تجاه قضية فلسطين وسحب غطاءها عن المفاوضات مع الاحتلال، والشروع في حملة سياسية وقانونية وإعلامية لتجريم وعد بلفور، ونزع الشرعية عن كل ما ترتب عليه من نتائج.

قدس برس، 2013/11/31

### 11. كتائب القسام تعرض الخيارات المطروحة أمام الجندي الإسرائيلي عند دخوله قطاع غزة

قال أبو عبيده المتحدث الرسمي باسم كتائب القسام أن الخيارات المطروحة أمام الجندي الصهيوني عند دخوله لقطاع غزة هي أربعة خيارات تتمثل في: إما أن يسقط قتيلًا، أو يقع أسيرًا، أو أن يصاب بإعاقة مستديمة، أو أن يعود بمرض نفسي إلى الأبد، وأنه لن يعود منتصرًا بأي حال من الأحوال، لأن في غزة رجال.. يعيشون الموت ويحملون أرواحهم على أكفهم، فعلى الجندي الصهيوني أن يعلم أن معركته في غزة خاسرة، وأنه إذا دخل القطاع؛ ودّع الدنيا ونزل في أول منازل الآخرة..

الشعب، مصر، 2013/11/1

### 12. فتح: الاحتلال يتقصد تفجير الأوضاع في الأراضي الفلسطينية

رام الله (فلسطين): قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي في بيان صحفي صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة مساء الخميس (10/31): "إن الأعمال الإجرامية المرخصة من حكومة الاحتلال الاسرائيليه والحملات العسكرية على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وعمليات الاغتيال والإعدام تبرهن على مسعى حكومة نتنياهو لتفجير الأوضاع في المنطقة، وشطب مبدأ الأمن والاستقرار". وأضاف القواسمي: "إن جريمة اعدام قوات الاحتلال للمواطن الشاب احمد طرازعة في بلدة قباطية وإعلان نتنياهو مصادقة حكومته على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية، صفة على وجه المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية".

قدس برس، 2013/11/1

### 13. فتح ترفض شكوى "إسرائيل" ضد عباس بعد تقديمه واجب العزاء بالشهيد أحمد عاصي

رام الله - وليد عوض: قال نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح فهمي الزعاريير، أن شكوى إسرائيل ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس للأمم المتحدة على خلفية تقديمه واجب العزاء بالشهيد أحمد عاصي، تفقر لأدنى المقومات الأخلاقية الآدمية.

وأكد الزعاريير في تصريح صحفي الخميس أن حكومة إسرائيل قد تجاوزت على وضعها في قفص الاتهام عقود من الزمن، وأن المجتمع الدولي قد تهاون معها ووضعها فوق القانون الدولي، مشيرًا إلى أن الاحتلال يواصل جرائمه بحق الشعب الفلسطيني من الاعتقالات والاعتقالات وهدم البيوت وتشريد المواطنين والتكثيف بهم ومصادرة أراضيهم، في ظل الأمل بفرص السلام العادل عبر المفاوضات.

وأشار الزعاريير الى أن الاحتلال تجاوز حقيقة أن الاغتيالات لابناء الشعب الفلسطيني تتم خارج اطار القانون بعموميته، فلا قتل دون محاكمة، مؤكداً أن الشهيد محمد عاصي، ناضل لاجل حرية وطنه وشعبه وأغتيل على الأرض الفلسطينية المحتلة بقوة الاحتلال، مشدداً على أن السبب الرئيسي في كل ما يجري هو وجود الاحتلال ذاته على الأرض الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2013/11/1

#### 14. حماس: اعتقالات الضفة تعبر عن تخبط الاحتلال.. وعلى السلطة مراجعة "التنسيق الأمني"

الضفة الغربية - وكالات: قالت حركة حماس الخميس إن اعتقال الاحتلال الإسرائيلي يعبر عن حالة التخبط والخوف الذي يعيشه قاداته في الضفة الغربية المحتلة، محملة الاحتلال من مغبة استهداف القيادات والشخصيات الفلسطينية.

وأدانت حماس في بيان لها اعتقال ثلاثة من قياداتها بعد اقتحام منازلهم بطريقة همجية وعمليات تخريب وتفتيش واعتداء وتهديد للأمنيين والنساء.

واعتبرت هذه الاعتقالات «جريمة صهيونية تضاف إلى جرائمه المتواصلة ضد أرضنا وشعبنا ومقدساتنا»، موضحةً أنها لن تجلب له الأمن المزعوم، ولن تفلح في تغييب دور تلك القيادات، ولن تستطيع كسر إرادة شعب يابى الخنوع والاستسلام.

وجددت حماس في بيانها دعوتها إلى «السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية في الضفة إلى مراجعة سياستها الأمنية في التنسيق، وتبادل الأدوار مع العدو الصهيوني، وتحمل مسؤوليتها في حماية الشعب الفلسطيني من الاعتقال والملاحقة».

يشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت فجر اليوم ثلاثة قادة بارزين من حركة حماس في رام الله بالضفة الغربية.

السبيل، عمان، 2013/11/1

#### 15. عزام الأحمد يتهم حماس بالذهاب لجنوب أفريقيا باسم جماعة الإخوان المسلمين

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مسؤول ملف المصالحة الوطنية عزام الأحمد إن وفود حماس التي كانت تزور جنوب إفريقيا كانت تذهب باسم جماعة الإخوان المسلمين وليس باسم فلسطين، وإن همها كان التحريض على حركة فتح وجمع الأموال دون الاكتراث بذكر فلسطين والقضية الفلسطينية.

وأضاف الأحمد في تصريحات لإذاعة 'موطني' اليوم الخميس، أن 'القوى السياسية في جنوب إفريقيا بدأت تتحسس من نوايا وفود حماس، وأنه منذ أكثر من سنة لم يستقبلوا أحدا منهم، فهذه القوى اكتشفت أن لا همّ لوفود حماس سوى جمع المال والتشكيك بحركة فتح التي ارتبطت تاريخياً بقوى التحرر في إفريقيا'. ودعا الأحمد حركة 'حماس' إلى التوقف عن هذه الحملات 'المعرضة والذهاب فوراً إلى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، كفى حوارات وهمية، لسنا بحاجة إلى مقترحات جديدة هدفها فقط التهرب من تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية، وذلك في إشارة إلى خطاب هنية الأخير.

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/31

## 16. حماس تزور الرئيس الحص: ندعم الاستقرار في لبنان

أكد مسؤول حركة "حماس" في لبنان علي بركة، بعد لقائه الرئيس سليم الحص في عائشة بكار على رأس وفد من الحركة، أن "الفلسطينيين لن يكونوا في لبنان إلا عامل استقرار، ونحن نجدد دعمنا لسيادة لبنان وأمنه واستقراره". واعتبر "أن المخيمات في سوريا ولبنان هي مخيمات نضالية ومحطات للعودة إلى فلسطين"، مشدداً على ضرورة "توحيد جميع الجهود العربية والإسلامية لمواجهة التعتن الصهيوني ودعم المقاومة في فلسطين".

وقال بركة "نقلنا إلى الرئيس الحص تحيات قيادة حماس وعلى رأسها خالد مشعل، ووضعناه في صورة التطورات الفلسطينية الأخيرة، وخصوصاً لجهة الضغط من الإدارة الأميركية على السلطة الفلسطينية لاستئناف المفاوضات، والتي لن تجدي ولن تعطينا الحقوق، ويستفيد منها العدو الإسرائيلي فقط". وأكد أن "وجود النازحين الفلسطينيين من سوريا مؤقت في لبنان ولا بد من إعادتهم إلى مخيماتهم في سوريا، لكن لا بد من تحييد المخيمات في سوريا عن الصراع الداخلي حتى يتمكنوا من العودة إليها".

السفير، بيروت، 2013/11/1

## 17. الاحتلال يعيد الأسير عبد الله البرغوثي للتحقيق

رام الله (فلسطين): كشفت مصادر حقوقية فلسطينية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قررت إعادة القيادي في "كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة حماس عبد الله البرغوثي، صاحب أعلى حكم بالسجن في تاريخ القضية الفلسطينية، للتحقيق مجدداً.

وأوضح مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، في بيان تلقته "قدس برس"، الخميس (31/10)، أن إن إدارة سجن "إيشل" المحاذي لسجن "بئر السبع"، جنوب فلسطين المحتلة، أبلغت الأسير القائد عبد الله البرغوثي فجر الخميس أنها تنوي نقله لأحد مراكز التحقيق دون اصطحابه لأي من حاجاته. ولفت النظر إلى أن "الشاباك" يضيق على البرغوثي من خلال عمليات النقل التي يتعرض لها كل ثلاثة أشهر، إضافة لـ"الاستجواب والتحقيق الذي يتعرض له في كل شهر".

قدس برس، 2013/11/1

## 18. "الشعبية": المفاوضات هي الوسيلة المثلى للاحتلال ليمضي في جرائمه

رام الله (فلسطين): طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قيادة السلطة وجامعة الدول العربية بالقيام بمسؤولياتها في الدفاع عن الشعب الفلسطيني "بالتصدي لجرائم الاحتلال المتصاعدة واستهتار حكومة الاحتلال وجيشها ومستوطنيتها الذين يقترفون أفظع جرائم القتل المتسلسل والاستيطان والاعتقالات وهدم البيوت وحرق الشجر والحجر دون رقيب أو حسيب".

واعتبرت الجبهة في بيان لها اليوم الجمعة (11/1) ان المضي في هذه المفاوضات التي تكبل القيادة الفلسطينية على مختلف المستويات السياسية والقانونية باتت الوسيلة المثلى لمضي الاحتلال في جرائمه في

ظلال التنسيق الأمني والصمت العربي الرسمي والدولي، مستغلا ما يسمى بالمفاوضات لكسب الوقت وتنفيذ مشروعه في فرض سياسة الأمر الواقع بالحديد والنار، دون أن ينبس المفاوض الفلسطيني ببنت شفة في مجلس الأمن والأمم المتحدة ومنظماتها ذات الصلة رغم دوس الاحتلال على القانون الدولي والإنساني واتفاقات جنيف ليل نهار".

وطالبت الجبهة القيادة المتنفذة، التي وصفها بـ "العاجزة" عن حماية الشعب الفلسطيني ومصالحه الوطنية، بإطلاق يد الشعب وقواه في حماية نفسه بنفسه، والانسحاب الفوري من هذه المفاوضات.

قدس برس، 2013/11/1

### 19. لبيد: الجيش الإسرائيلي يبذر أموالا طائلة على رواتب وامتيازات مختلفة

أعلن وزير المالية الإسرائيلي يئير لبيد في مقابلة مع موقع يديعوت أحرونوت ، أن الجيش الإسرائيلي يبذر أموالا طائلة على رواتب وامتيازات مختلفة في الوقت الذي تعاني فيه الدولة من عجز في الميزانية، وأنه على الجيش الإسرائيلي أن "يدفع حصته" في سد العجز في ميزانية الدولة. وجاء تصريح لبيد هذا في الوقت الذي تفاقمت فيه الأزمة بين وزارة المالية وبين وزارة الأمن الإسرائيلية، على أصر مطالبة الجيش ووزارة الأمن من الحكومة بدفع 4 مليارات شيقل إضافية للجيش، فيما تصر وزارة المالية أنه لا يمكن تقديم مثل هذه المبالغ للجيش في الوقت الذي يعاني فيه أبناء الطبقات الوسطى من عبء مالي كبير يهدد أصلا باستمرارية وجود من يخدم في الجيش في السنوات القادمة. وأكد لبيد أنه بصفته عضو في المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية فإنه يدرك جيدا حجم التحديات التي يواجهها الجيش الإسرائيلي، وأنه ، أي الجيش قادر على مواجهة هذه التحديات، دون الحاجة للتقليصات التي تريدها وزارة المالية، لا سيما وأن هناك تبذير كبير في مصروفات الجيش وخاصة فيما يتعلق برواتب كبار الضباط والجنرالات في الجيش الإسرائيلي. وقالت يديعوت إنه وبحسب لبيد فإن ضابط برتبة عقيد في الجيش الإسرائيلي يتقاضى راتبا أعلى من راتب رئيس الحكومة.

عرب 48، 2013/10/31

### 20. المجلس الوزاري الإسرائيلي يقرر زيادة ميزانية الأمن بـ 2.75 مليار شيكل للعام 2014

عرب 48: قرر المجلس الوزاري السياسي - الأمني الإسرائيلي، بعد ظهر اليوم الخميس، بالإجماع زيادة ميزانية الدفاع بـ 2.75 مليار شيكل للعام 2014، وذلك من فائض ميزانية العام الحالي 2013. وكانت وزارة الأمن قد طلبت زيادة في الميزانية بقيمة 4.5 مليار شيكل، إلا أن وزارة المالية عارضت أي زيادة في ميزانية الأمن للعام 2014. وبحسب "هآرتس" فإن قرار المجلس الوزاري كان نتيجة حل وسط بادر إليه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في الساعات الأربع والعشرين الماضية.

عرب 48، 2013/10/31

## 21. مصادر دبلوماسية أوروبية: مقاتلات إسرائيلية تستهدف شحنات صواريخ في دمشق واللاذقية

حسين عبدالحسين: علمت «الراي» من مصادر دبلوماسية أوروبية رفيعة أن مقاتلات إسرائيلية فوق البحر الأبيض المتوسط أطلقت عددا من الصواريخ التي استهدفت قاعدة عسكرية تابعة لقوات الرئيس السوري بشار الأسد في محافظة اللاذقية.

وفي وقت لاحق ذكر التلفزيون الإسرائيلي ان الطيران الإسرائيلي استهدف ايضا بالقصف قاعدة سورية في منطقة دمشق.

وفي التفاصيل ان اتفاقا غير مكتوب ومعمول به يقضي بعدم تشغيل القوات السورية بعض منظومات الدفاع الجوي التابعة لها، وان الاخيرة قامت بذلك استعدادا لاستقبال شحنة إيرانية من الأسلحة يعتقد الإسرائيليون ان فيها صواريخ متطورة متوسطة وطويلة الأمد، وان وجهة الصواريخ الاخيرة قد تكون «حزب الله». وقالت المصادر ان إسرائيل أبلغت بعض حلفائها نيتها توجيه هذه الضربة «لحماية نفسها من وقوع المزيد من الأسلحة، وبعضها متطورة، في أيدي مجموعات من غير الدول بعدما بدأت قبضة الأسد وسيطرته على بعض المجموعات الحليفة له تتراخي على مدى السنة الماضية».

وحسب المعلومات المتوافرة فان إسرائيل مازالت تطارد شحنات اخرى من الأسلحة المتوجهة الى الأسد وحلفائه في سورية ولبنان، وان «نل ابيب أبلغت العواصم الغربية نيتها توجيه ضربات جوية ضد هذه الشحنات، وضد اي ما من شأنه ان يؤدي الى تغيير ميزان القوى السائد على الارض منذ عقود، خصوصا المنفق عليه ضمنا مع نظام الأسد». وتوقعت المصادر ضربات جوية إسرائيلية اخرى في الأسابيع المقبلة، واستبعدت ان يؤدي ذلك الى تصعيد بين إسرائيل والأسد او «حزب الله»، وقالت ان «أعداء إسرائيل يعرفون قواعد اللعبة، ويعلمون ان لا نية لديها بالذهاب الى حرب شاملة».

الراي، الكويت، 2013/11/1

## 22. تقرير: "وحدة 8200" .. ذراع التنصت الإلكتروني بـإسرائيل"

صالح النعامي: دفع الكشف عن عمليات التنصت الواسعة التي تقوم بها وكالة الأمن القومي الأميركية على حلفاء للولايات المتحدة، معلقين وكتابا إسرائيليين إلى تسليط الأضواء على الدور الذي تقوم به "وحدة 8200" التي تعد ذراع التنصت الإسرائيلي الهائل.

وأكد المعلق العسكري الإسرائيلي عمير رايبوبورت أن الدور الذي تقوم به "وحدة 8200"، التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)، قد جعل إسرائيل ثاني أكبر دولة في مجال التنصت في العالم، بعد الولايات المتحدة.

وفي مقال نشره على موقع صحيفة معاريف الإسرائيلية، أوضح رايبوبورت أن التقدم الهائل الذي حققته إسرائيل في مجال صناعة التقنيات المتقدمة قد وظف بشكل كبير في تطوير وتوسيع عمليات التنصت التي تقوم بها الوحدة، مشيرا إلى وجود دور بارز لشركات القطاع الخاص في رفد الوحدة باختراعات تعزز من قدرات التنصت.

وأشار راييبورت إلى أن الحواسيب المتطورة التابعة لوحدة 8200 قادرة على رصد الرسائل ذات القيمة الاستخباراتية من خلال معالجة ملايين الاتصالات ومليارات الكلمات. وفي ذات السياق كشف تحقيق أعده المعلق العسكري يوآف ليمور النقيب عن أن تحولاً قد طرأ على عمل الوحدة التي يقودها ضابط كبير برتبة عميد، منذ أن تفجرت الثورات العربية.

### مواقع التواصل

وأشار في تحقيقه الذي نشر على موقع صحيفة "إسرائيل اليوم" إلى أن وحدة 8200 باتت تهتم بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي التي يرتادها الشباب العربي لا سيما فيسبوك وتويتر، لبناء تصور بشأن التحولات التي يمكن أن تطرأ في العالم العربي، حتى لا تتعرض إسرائيل للمفاجأة كما حدث مع تفجر الثورات العربية.

ولفت ليمور إلى أن وحدة 8200 مسؤولة أيضاً عن قيادة الحرب الإلكترونية في الجيش الإسرائيلي، علاوة على قيامها بعمليات تصوير، فضلاً عن أن الضباط والجنود العاملين في إطارها يتولون القيام بعمليات ميدانية أثناء الحروب والعمليات العسكرية.

وأوضح ليمور أن الوحدة تضم بين صفوفها ضباطاً وجنوداً يقومون بمرافقة قوات المشاة أثناء العمليات العسكرية والحروب، حيث يتولون جمع المعلومات الاستخبارية التكتيكية من أرض المعركة، مشيراً إلى أن الوحدة لعبت دوراً أساسياً في الحرب الإلكترونية ضد المشروع النووي الإيراني، وأسهمت في تطوير فيروس "ستوكسنت"، الذي استهدف عام 2009 المنظومات المحوسبة التي تتحكم في أجهزة الطرد المركزية المسؤولة عن تخصيب اليورانيوم في المنشآت النووية الإيرانية، مما أدى إلى تعطيلها.

ودلت الوثائق الجديدة التي كشف عنها مخزن الأرشيف الرسمي الإسرائيلي مؤخراً بمناسبة مرور أربعين عاماً على حرب 1973، أن الوحدة مسؤولة عن ما بات يعرف بـ"الوسائل الخاصة"، والتي تتضمن زرع أجهزة تنصت في مكاتب ومرافق حيوية في عمق البلدان العربية، خصوصاً البلدان التي تكون في حالة عداء مع إسرائيل.

وتعمل "وحدة 8200" بشكل وثيق مع وحدة "سييرت متكال"، الوحدة الخاصة الأكثر نخبوية في الجيش الإسرائيلي والتي تتبع مباشرة لرئيس شعبة الاستخبارات العسكرية. وبالإضافة إلى تخصصها في تنفيذ عمليات الاغتيال التي تتم في العالم العربي، فإن "سييرت متكال" تلعب دوراً مركزياً في جمع المعلومات الاستخبارية عبر زرع أجهزة تنصت وتصوير، بناءً على تنسيق مسبق مع وحدة 8200.

وتتنافس شركات التقنيات المتقدمة الرائدة في إسرائيل على استيعاب الضباط والجنود الذين يتسرحون من الخدمة في هذه الوحدة 8200 وذلك بسبب قدراتهم الكبيرة في المجال التقني.

وذكر تقرير عرضته قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة مؤخراً إلى أن الخدمة في هذه الوحدة 8200 أصبحت "جواز سفر في نظر الشباب الإسرائيلي"، لكي يصبحوا من أصحاب الملايين بسبب استيعابهم في شركات التقنيات الرائدة، أو بفعل قيامهم بتدشين شركات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/31

### 23. هآرتس: 4800 وحدة استيطانية مقابل إطلاق سراح 26 أسيراً

الناصرة - الحياة: كشفت صحيفة «هآرتس» أمس، أنه فضلاً عن قرار الحكومة الإسرائيلية الثلاثاء الماضي بناء 1500 وحدة سكنية جديدة في مستوطنات القدس والضفة الغربية المحتلتين في مقابل الإفراج عن 26 أسيراً فلسطينياً، تمت أيضاً المصادقة على قرار آخر يقضي بإقامة 860 وحدة سكنية جديدة في «الكتل الاستيطانية الكبرى» وتسريع إعداد وإنجاز خطط لإقامة 2500 وحدة سكنية إضافية فيها وفي مستوطنات أخرى خارجها، بضمنها «المستوطنات المعزولة».

وطبقاً للصحيفة، فإن رد الفعل الإسرائيلي على الإفراج عن الدفعة الثانية من الأسرى تمثل بمصادقة الحكومة على بناء أكثر من 4800 وحدة سكنية جديدة أخرى معظمها في مستوطنات في القدس الشرقية المحتلة، وبعضها في الضفة. وسوّغت أوساط رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو البناء الجديد بأنه لامتصاص غضب اليمين المتشدد الذي يعارض الإفراج، فيما تلعب وسائل إعلام دوراً في ذلك من خلال شيطنة الأسرى المفرج عنهم ومنح المنصة لمعارضى الإفراج لإسماع رأيهم المعارض.

وأعلن نائب الوزير أوفير أكونيس أمام الكنيست أول من أمس، أن ثمة مخططات قيد المعالجة الآن لبناء 3500 وحدة سكنية جديدة في الفترة القريبة. وأشارت الصحيفة إلى أن البناء في مستوطنات القدس الشرقية سيحول دون توسع الأحياء الفلسطينية للتجاوب مع احتياجات السكان للبناء.

الحياة، لندن، 2013/11/1

### 24. نسبة البطالة في إسرائيل 6%

بيت لحم - معا: ذكرت مواقع عبرية أن نسبة البطالة في إسرائيل لم تتغير خلال الشهر الماضي وقد بقيت 6%. ويستدل من معطيات نشرت في هذا الموضوع أن عدد العاطلين عن العمل في إسرائيل يقدر بحوالي 219 ألفاً.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/11/1

### 25. تسريبات إسرائيلية: الأسد وافق على هجمات عسكرية أمريكية في سورية ضد مواقع القاعدة

نقلت أوساط سياسية صهيونية عن نظيرتها الأمريكية، أنّ رئيس الحكومة العراقي «نوري المالكي»، نقل رسالة شفوية من الأسد للرئيس الأمريكي «أوباما»، بأنه مُستعد لقبول تدخل عسكري أمريكي جوي لقصف مواقع تنظيمات «القاعدة» في بلاده، بالتنسيق مع الأجهزة السورية المعنية، وبالتفاهم مع إيران، مشيرة إلى أنّ العرض السوري سيعيد الشرعية للأسد ليكون الأخير جزءاً مهماً من العملية السياسية في أيّ تسوية تتمخض عن مؤتمر «جنيف-2». واعتبرت الأوساط أنّ بدء عملية عسكرية واسعة بدعم أمريكي داخل سورية لتدمير مواقع «القاعدة»، سيمنح المحور الإيراني - السوري نجاحاً بتوجيه ضربة قاضية للثورة.

القناة الأولى

التقرير المعلوماتي 2943، 2013/10/31

## 26. "إسرائيل" تجري مباحثات مع الصين حول مستقبل الصراع مع الفلسطينيين

كشفت أوساط سياسية في وزارة الخارجية الصهيونية، عن أنّ عدد من المسؤولين الأمنيين والسياسيين الصهاينة توجهوا بزيارة رسمية إلى الصين، لافتةً إلى أنّ من هؤلاء رئيس مركز القدس لشؤون الدولة "عوزي ديان"، ومستشار رئيس الحكومة "دوري غولد"، للبحث في مستقبل الصراع مع الفلسطينيين، ومن بينها مسألة الحدود التي يُمكن الدفاع عنها كعامل حاسم في محادثات السلام، بالإضافة إلى الجدل حول القدس، والتهديد الإيراني.

من جانبه، اعتبر "غولد" أنّ الصين معنيّة بالتحوّل للاعب مركزي في الشرق الأوسط، مُشيراً إلى أنّه يجب على الصين أن تزيد فهمها للقضايا السياسية والدولية التي تُعيق العمليات في المنطقة، وصولاً للتباحث في شؤون استراتيجية واقتصادية.

موقع وزارة الخارجية الصهيونية

التقرير المعلوماتي 2943، 2013/10/31

## 27. الجيش الإسرائيلي يُكثف من استخدام طائرات الاستطلاع بأجواء غزة لتحديث "بنك الأهداف"

كشفت أوساط عسكرية صهيونية عن تزايد في استخدام طائرات الاستطلاع من دون طيار في قطاع غزة، لافتةً إلى أنّ "إسرائيل" تسعى بكلّ الطرق للحفاظ على أكبر قاعدة مُمكنة من المعلومات عما يدور في قطاع غزة. وأشارت الأوساط إلى أنّ طائرات الاستطلاع باتت تشكّل تهديداً جدياً للفصائل الفلسطينية المسلحة، معتبرةً أنّ "إسرائيل" تستطيع مراقبة تحركاتها وتجهيزاتها العسكرية داخل القطاع من خلال طائراتها التي تستمر بطلعاتها الدورية في أجواء القطاع.

من جانبه، أشار ضابط صهيوني في سلاح الجو، إلى إنّ العمل العسكري في قطاع غزة بات في ظل الاستخدام المكثف للطائرات بدون طيار يُشكّل تحدياً لعمل المسلحين فيها، زاعماً أنّ نسبة المخاطرة فيه عالية، نتيجة للتطور التكنولوجي الذي تملكه "إسرائيل" في مواجهة الفصائل الفلسطينية من خلال المراقبة والاستهداف.

وأوضح الضابط أنّ المراقبة بواسطة طائرات الاستطلاع تستطيع أن تُحدّد من تحركات المسلحين في قطاع غزة.

الترجمات العبرية 2943، 13/10/31

## 28. استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال في جنين

رام الله - علي سمودي: استشهاد الشاب احمد عماد يوسف طزازعة (21 عاماً) برصاص قوات الاحتلال في بلدة قباطية بجنين صباح اليوم الخميس.

وأفاد مراسل القدس دوت كوم أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة ونفذت مدهامات، بينما اندلعت مواجهات في منطقة الحسبة بالبلدة اطلقت خلالها قوات الاحتلال النار، ما أدى إلى استشهاد الشاب الذي يعمل في الحسبة، وإصابة آخرين.

وقالت إذاعة جيش الاحتلال أن "الحادث وقع خلال قيام القوة الإسرائيلية بحملة اعتقالات قي قباطية". وشيعت جماهير غفيرة، بعد ظهر الخميس، جنمان الشهيد أحمد عماد طرزاعة في موكب عسكري رسمي وشعبي، شارك فيه آلاف المواطنين وممثلون عن مختلف المؤسسات الرسمية والأهلية.

القدس، القدس، 2013/11/1

### 29. تقرير: أربعة شهداء فلسطينيين و325 أسيرا خلال تشرين الأول/ أكتوبر

رام الله: قال مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان في تقريره الشهري إن الاحتلال اعتقل 325 مواطناً فلسطينياً في الضفة الغربية وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 خلال تشرين الأول - أكتوبر 2013.

وارتقى أربعة شهداء في الفترة ذاتها، وهم: يونس ردايدة (30 عاماً)، ومحمد عاصي (28 عاماً) من محافظة رام الله، وعبد الحفيظ تيم (76 عاماً) من محافظة قلقيلية، وأحمد طرزاعة (22 عاماً) من محافظة جنين.

وقال مدير المركز فؤاد الخفش إن حملات الاعتقالات التي شنها الاحتلال خلال الشهر طالت عدداً من قادة الفصائل الفلسطينية، ونواب المجلس التشريعي، في مقدمتهم قادة ونواب حركة حماس في الضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/31

### 30. محكمة الصلح الإسرائيلية تقرر تمديد إبعاد الشيخ رائد صلاح عن القدس لشهر إضافي

قررت محكمة الصلح في القدس في جلسة عقدتها ظهر يوم الخميس 2013/10/31 تمديد إبعاد الشيخ رائد صلاح - رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني - عن كامل مدينة القدس لمسافة 30 كم، لشهر إضافي (حتى تاريخ 2013/12/1)، استجابة لطلبة النيابة الإسرائيلية، وذلك على خلفية خطبة جمعة للشيخ رائد صلاح في قرية كفر قرع قبل نحو ثلاثة أشهر، تحدث فيها عن جريمة الاحتلال بإحراق المسجد الأقصى.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2013/10/31

### 31. المرابطون يتصدون لاقتحام مجموعة من المستوطنون للمسجد الأقصى

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها صباح يوم الخميس 2013/10/31 أن نحو ثلاثين مستوطناً اقتحموا ودنسوا المسجد الأقصى صباح اليوم، من جهة باب المغاربة وسط حراسة من قبل قوات التدخل السريع، لكن البارز في اقتحام اليوم ان مجموعة من المستوطنين يتقدمهم احد الحاخامات وتتضمن

عدد من النساء والأطفال قامت بجولة استفزازية في الأقصى خاصة بحق طلاب وطالبات العلم، حيث اقتربت كثيرا إلى احد حلقات العلم للطالبات، ثم استمرت واتخذت مجلسا عند مصطبة الكأس، وأخذ "الحاخام" المرافق بإلقاء بعض التعليمات ومحاولات أداء الشعائر التلمودية والشروحات عن الهيكل المزعوم. هذه الجولة الاستفزازية ادت مباشرة لتوتير الوضع في المسجد الأقصى، حيث تصدى للمستوطنين حراس الأقصى وطلاب مصاطب العلم في الأقصى، وتعالق الأصوات بالتكبير وتم طرد مجموعة المستوطنين إلى خارج حدود الأقصى.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/10/31

### 32. مؤسسة القدس للتنمية تحذر من تسريع الاحتلال لمخططاته التهودية في القدس

القدس المحتلة - قنا: قالت مؤسسة القدس للتنمية إن بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي يسعى إلى التعجيل في تنفيذ مخطط إقامة "الهيكل التوراتي" على حساب أرض مقدسية لا تبعد سوى أمتار عن جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وأضافت المؤسسة في بيان لها يوم الخميس، أن نتنياهو أوعز بإقرار المخطط لبدء العمل فوراً بإقامة هذا المشروع، لينضم إلى مشروع التهويد والاستيطان لبلدة سلوان والبويرة الاستيطانية المسمى "مركز الزوار - مدينة داوود"، حيث الحفريات والأنفاق التي تتصل بمحيط وأسفل المسجد.

وذكرت أن "الهيكل التوراتي" سيُقام على أرض فلسطينية صادرها الاحتلال، مساحتها نحو 5 دونمات، يقوم الاحتلال منذ سنين بحفريات واسعة بها، ومن ضمنها نفق طويل يربط بين مدخل سلوان وشبكة الأنفاق فيها، ويصل إلى النفق أسفل أساسات المسجد الأقصى.

وحسب المعلومات المتوفرة لدى المؤسسة فإن هذا المركز التهودي الضخم سيرتبط بشبكة الأنفاق المذكورة، فيما يصل حجم البناء إلى مساحة إجمالية قدرها 20000 متر مربع.

الشرق، الدوحة، 2013/11/1

### 33. "العليا الإسرائيلية": هيئة من سبعة قضاة تنظر التماس توفير الدراسة الجامعية للأسرى

الناصرة - زهير أندراوس: قرّرت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس، إجراء مداولة إضافية بتركيبة موسعة بخصوص قرارها في التماس دراسة الأسرى الفلسطينيين المصنفين كأمنيين، حيث يُعتبر قرار النظر في الالتماس بهيئة موسّعة من سبعة قضاة أمراً استثنائياً وغير شائع. وقد جاء قرار المحكمة الأخير في أعقاب طلب قدمته المحامية عبير بكر لأجراء مداولة إضافية بتركيبة قضاة موسّعة، وانضمّ إلى هذا الطلب مركز عدالة وجمعية حقوق المواطن.

وآدعت المحامية بكر أنّ هذا الطلب الاستثنائي يأتي من منطلق واجب المحكمة العليا النظر في قرارها مجدداً حيث أنها تؤسس نظاماً تمييزياً وفصلاً في السجون على خلفية قومية. وكانت المحكمة العليا أكّدت على قرار المحكمة المركزية بحرمان الأسرى السياسيين الفلسطينيين من الدراسة في الجامعة المفتوحة.

جدير بالذكر أنّ المحكمة العليا الإسرائيلية كانت قد أصدرت قراراً بحرمان الأسرى الفلسطينيين من حقهم بالدراسة الجامعية بعدما كان بعضهم، بظروف غاية في التعقيد والصعوبة، يحصل على شهادات جامعية عبر التعليم المفتوح. ويندرج القرار الصادر، ضمن خطوات عقابية صعدها إسرائيل بحق الأسرى في أعقاب إتمام صفقة التبادل مع حركة حماس.

والأهم في القرار الإسرائيلي هو فتح الباب أمام المزيد من الخطوات التصعيدية والعقابية بحق الأسرى الفلسطينيين انتقاماً منهم، كما أنها تعتبر نتيجة طبيعية لضعف الضغط الرسمي والشعبي المدافع عنهم.  
القدس العربي، لندن، 2013/11/1

#### 34. الاحتلال يقر هدم 15 بناية تضم 200 شقة في القدس

القدس: سمّلت سلطات الاحتلال مساء يوم الخميس، إخطارات تقضي بهدم 15 بناية سكنية في القدس تضم نحو 200 شقة سكنية ما يهدد بتشريد مئات المواطنين.  
وذكرت مصادر مختلفة أن المباني المهددة بالهدم تقع في حيي رأس خميس وشحادة الملاصقين لمخيم شعفاط شمال مدينة القدس، وأن طواقم بلدية الاحتلال قاموا أثناء تسليم الإخطارات بتصوير عشرات الأبنية الأخرى ومسجداً ومدرسة أيضاً.

القدس، القدس، 2013/11/1

#### 35. نادي الأسير: الأسرى المفرج عنهم رفضوا التوقيع على شروطاً إسرائيلية

رفض الأسرى الفلسطينيون المفرج عنهم فجر أمس الأربعاء التوقيع على شروط فرضها عليهم الاحتلال الإسرائيلي منها عدم العودة إلى ممارسة أي نشاط سياسي أو عسكري أو تنظيمي، وفق ما ذكر نادي الأسير الفلسطيني.

وقال النادي إن من بين الشروط التي حاول الاحتلال فرضها على 26 أسيراً أفرج عنهم: عدم العودة إلى ممارسة أي نشاط سياسي أو عسكري أو تنظيمي، ومراجعة أقرب مركز ارتباط عسكري بأماكن سكنهم، وعدم مغادرة منطقة سكنهم لمدة عام، وحرمانهم من السفر للخارج لمدة عشرة أعوام.  
وكانت إسرائيل أطلقت 26 أسيراً فلسطينياً من سجن عوفر، ضمن الدفعة الثانية من الأسرى المعتقلين قبل توقيع اتفاق أوسلو عام 1993.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/31

#### 36. وحدات القمع تقتحم قسم 3 في سجن "عسقلان"

رام الله: أفاد محامي نادي الأسير امس أن قوة من وحدات القمع في سجن عسقلان قامت باقتحام قسم 3 وهو القسم الوحيد في السجن، وشرعت بإخراج جميع الأسرى والبالغ عددهم 59 أسيراً إلى ساحة الفورة وبدأت بحملة تفتيش واسعة في كافة غرف الأسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/1

### 37. شباب الانتفاضة" يغلق مقرات البعثات والمؤسسات الدولية بغزة في ذكرى وعد بلفور

غزة - رائد لافي: أغلق شبان غاضبون في قطاع غزة، أمس، المؤسسات الدولية العاملة في القطاع، تعبيراً منهم عن رفض "وعد بلفور" في ذكراه الـ96 وتنديداً بالصمت الدولي تجاه جرائم وممارسات الاحتلال "الإسرائيلي" بحق الشعب الفلسطيني.

وأغلق الشبان الناشطون في "ائتلاف شباب من أجل الانتفاضة" مقر الأمم المتحدة والممثلة البريطانية والمركز الثقافي الفرنسي ومقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) الذي يضم بداخله 26 مؤسسة دولية.

وعلق الشبان على هذه المؤسسات لافتات كتب عليها باللغتين العربية والإنجليزية "مغلق بأمر الشباب"، و"في ذكرى وعد بلفور، الأرض لنا وعلى الاحتلال الرحيل".

واستهل "الائتلاف" فعاليته باعتصام أمام مقر الأمم المتحدة، رفع خلاله المشاركون شعارات تحمّل بريطانيا المسؤولية الأولى عن الانتهاكات "الإسرائيلية" بحق الشعب الفلسطيني كونها شرّعت الاحتلال وشجعت على قتل الأبرياء.

الخليج، الشارقة، 2013/11/1

### 38. تقرير: قطاع غزة يحتل المرتبة الثالثة على سلم الفقر عربياً

رام الله - وليد عوض: احتل قطاع غزة المرتبة الثالثة على سلم الفقر العربي بعد دولتي السودان واليمن التي تمزقهما الصراعات الداخلية، وفق ما أكدته تقرير دولي الخميس.

وحلّت غزة المحاصر من قبل الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 2006 منذ منتصف عام 2007 في المرتبة الثالثة عربياً من حيث أعلى معدلات الفقر بعد السودان واليمن، وفق تقرير للبنك الدولي.

وقال التقرير الدولي إن نسبة الفقر بين السكان في قطاع غزة وصلت إلى 38%، تلتها لبنان والعراق بنسبة 28% و25% على التوالي.

كما حلّ قطاع غزة في المرتبة الـ44 عالمياً من حيث انتشار معدلات الفقر بين السكان من أصل 144 دولة شملها التقرير، إلا أن الغالبية العظمى للدول التي سبقت القطاع بمعدلات الفقر هي من دول القارة السوداء.

ولم يتطرق التقرير إلى دور الاحتلال الإسرائيلي في تعميق فجوتي الفقر والبطالة في قطاع غزة، ولا إلى الحربين المتتاليتين التي شنتهما إسرائيل على قطاع غزة، ومدمرة مئات المنشآت الصناعية التي أثرت على تزايد معدلات الفقر.

القدس العربي، لندن، 2013/11/1

### 39. مستوطنون يقطعون 300 شجرة زيتون شرق قلقيلية ويسرقون ثمارها

قليلية: أقدم مستوطنون يهود، يوم الخميس (10/31)، على قطع 300 شجرة زيتون مثمرة مزروعة في حقل فلسطيني قرب بلدة عزون قضاء قليلية شمال الضفة الغربية المحتلة. وذكر حسن شبيطة مسؤول ملف الانتهاكات في بلدية عزون، أن جماعة من المستوطنين المتطرفين أقدموا في ساعة مبكرة من صباح اليوم على قطع حوالي 300 شجرة زيتون في أرض زراعية شرق بلدة عزون، باستخدام المناشير الكهربائية، حيث تم تحطيمها بشكل كامل وسرقة ثمارها.

قدس برس، 2013/10/31

#### 40. الاحتلال يعتقل 16 فلسطينياً في الضفة بينهم سبعة فتية

محافظات: اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، ستة عشر مواطناً من محافظات القدس وجنين وبيت لحم ورام الله. وأفادت مؤسسة الضمير في القدس بأن قوات الاحتلال اعتقلت سبعة شبان بينهم أطفال، هم: إبراهيم أبو إسنيّة (16 عاماً)، ومجد أبو إسنيّة، وأنور عبيد (16 عاماً)، ونور الدين عبيد (17 عاماً)، وإبراهيم درباس (17 عاماً)، وإسلام عبيد (18 عاماً)، وعمار عبيد (19 عاماً).

الأيام، رام الله، 2013/11/1

#### 41. لبنان: الفلسطينيون في مخيم الرشيدية يطالبون بإدخال مواد البناء

حسين سعد: احتجت أكثر من خمس عشرة عائلة فلسطينية في مخيم الرشيدية للاجئين، على عدم السماح لها ببناء وترميم منازلها في المخيم، في إطار مشروع الإعمار الممول من الاتحاد الأوروبي، الذي يشمل 164 منزلاً في المخيم.

واستغربت العائلات، التي نفذت أكثر من اعتصام أمام مكتب مدير مكتب «الأونروا» في المخيم، عدم إعطاء تراخيص تسمح لها بإدخال مواد البناء، من جانب الجيش، الذي كان سمح بإدخال مواد لبناء منازل أخرى.

وأشار أحد أصحاب المنازل المزمع إنشاؤها، دياب أحمد (لديه شلل نصفي)، إلى أنّ «إعمار المنازل توقف بعد فترة طويلة من بدء العمل. وقد تمت إعادة إعمار أكثر من 140 منزلاً، لكنّ إصدار التراخيص بإدخال مواد البناء إلى المخيم توقف عند مباشرة العمل في منازلنا».

وقال: إنّ «ما نطلبه هو النظر إلى حالنا على أبواب فصل الشتاء، والسماح بإدخال مواد البناء، لإعادة إعمار منازلنا، لأنّ فرصة تمويل إعادة بناء هذه المنازل لا تتكرر».

ويطالب مسؤول اللجان الشعبية الفلسطينية في منطقة صور غازي كيلاني بإيجاد حل سريع لـ«هذه المشكلة الإنسانية». وأمل من المعنيين في الحكومة اللبنانية السماح بإدخال المواد لبناء المنازل المتبقية. وناشد رئيس مجلس النواب نبيه بري الاهتمام بهذه القضية.

وأوضح مصدر في «الأونروا» أنّ الوكالة تتابع هذا الملف مع الجيش والحكومة لاستكمال عملية إعمار المنازل الممولة من الاتحاد الأوروبي.

السفير، بيروت، 2013/11/1

#### 42. غزة: العثور على مدفع تاريخي في بارجة غرقت قبالة شواطئ دير البلح عام 1917

دير البلح: نصبت بلدية دير البلح وسط قطاع غزة يوم الخميس (10/31) في ميدان الشهداء وسط المدينة مدفعا تاريخيا عثر عليه مؤخرا في حطام بارجة غرقت قبالة شواطئ المدينة قبل قرن من الزمان تقريبا. وقال سعيد نصار رئيس بلدية دير البلح لـ "قدس برس" إن قوات الشرطة البحرية الفلسطينية عثرت قبل ايام قبالة سواحل مدينة دير البلح على مدفع تاريخي يعود تاريخه لمطلع القرن الماضي، داخل حطام بارجة غارقة في عرض البحر. وأوضح نصار انه يظهر من الرموز الموجودة على المدفع انه صنع عام 1910م في بريطانيا، مشيراً إلى انه تم العثور عليه في حطام بارجة غرقت قبالة شواطئ مدينة دير البلح عام 1917م، ويبلغ وزنه 8 طن، وطوله 7.5 متراً.

قدس برس، 2013/10/31

#### 43. صدور كتاب: "الاتحاد الأوروبي والمستوطنات الإسرائيلية.. من الدعم إلى قرار المقاطعة"

بيروت: صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب، "الاتحاد الأوروبي والمستوطنات الإسرائيلية: من الدعم إلى قرار المقاطعة" والكتاب هو السادس في سلسلة «تقارير مختارة» التي تصدرها مؤسسة الدراسات الفلسطينية منذ مطلع عام 2007. وهو يضم تقريراً أعدته 22 منظمة أوروبية ويكشف بالمعلومات الدقيقة والأرقام والإحصاءات، دور مؤسسات صناعية ومالية أوروبية في بقاء المستعمرات وإنائها، إضافة إلى تقديم معظم دول الاتحاد الأوروبي تسهيلات لاستيراد منتوجات المستعمرات وتسويقها في البلاد الأوروبية، على رغم تكرار إصدار المواقف الرسمية التي تجزم بعدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة. ويضم الكتاب وثيقة للاتحاد الأوروبي (صدرت أخيراً) بوقف التعامل مع المستعمرات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ابتداء من عام 2014، وهو وعد يدعو إلى التفاوض فيما لو أُتيح له أن ينفذ. وهذه فرصة لا شك في أن الفلسطينيين والعرب مسؤولون عن عدم إضاعتها من خلال وسائل ضغط فعالة يستطيعون ممارستها إزاء دول الاتحاد، إذا عقدوا العزم على ذلك.

الحياة، لندن، 2013/11/1

#### 44. مصر تستنكر بناء 1500 وحدة استيطانية في رامات شلومو

أكدت مصر إدانتها واستنكارها لإعلان الحكومة الإسرائيلية عن بناء 1500 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة رامات شلومو والذي يمثل استمراراً في إصرارها على خرق القانون الدولي والقرارات الدولية ذات الصلة وعدم احترام الالتزامات التي تقع على حكومة إسرائيل بموجب تلك القرارات. واعتبرت مصر أن هذا الأمر يستدعي اتخاذ كافة أعضاء المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة مواقف واضحة من الممارسات الاستيطانية بما عليهما من مسؤولية في هذا الصدد تجاه احترام القرارات الدولية.

الوفد، الجيزة، 2013/11/1

#### 45. مصر: النيابة تنفي حبس الرئيس مرسي في قضية التخابر مع حركة حماس

قالت وكالة قدس برس، 2013/11/1، من القاهرة، أن مصدر قضائي مصري مسؤول بالنيابة العامة، نفى صحة الأنباء التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام والمواقع الإخبارية الالكترونية من أن نيابة أمن الدولة العليا قررت حبس الرئيس المعزول محمد مرسي لمدة 15 يوما احتياطيا على ذمة التحقيقات في قضية اتهمه بالتخابر مع حركة "حماس".

وقال المصدر في تصريح لوكالة الأنباء المصرية الرسمية: "إن هذا الخبر "مختلق" جملة وتفصيلا ولا أساس له من الصحة، وأنه لم تجر اليوم أية تحقيقات بمعرفة النيابة مع الرئيس المعزول محمد مرسي". وجاء في وكالة معا الإخبارية، 2013/11/1، نقلا عن مراسلها بالقاهرة، أن المستشار المصري حسن سمير أمر قاضي التحقيق المنتدب من محكمة الاستئناف للتحقيق في قضية تخابر الرئيس السابق بحبس المعزول محمد مرسي 15 يوما على ذمة التحقيقات لاتهامه بالتخابر لصالح جهات أجنبية وقيادات حركة حماس.

كما تستعد كافة أجهزة الدولة المصرية لمحاكمة المعزول في الرابع من الشهر القادم بأكاديمية الشرطة وسط استعدادات أمنية غير مسبوقه وتوقعات بوقوع أعمال عنف وأحداث شغب وتظاهرات عديدة من أنصار مرسي.

#### 46. اللواء ممدوح عطية: حماس تسهم بمخطط تدمير مصر

أمانى صبحى: أشاد الخبير الاستراتيجي اللواء ممدوح عطية، بنجاح عمليات الجيش الثاني الميداني ضد الإرهاب بسيناء، لافتا إلى أن القبضة الحديدية للقوات المسلحة والشرطة في سيناء التي تعتبر البوابة الشرقية لمصر أسفرت عن القبض على منسق العلاقات بين العناصر التكفيرية الإرهابية في شمال سيناء وحركة حماس في قطاع غزة.

وقال عطية في مداخلة هاتفية على فضائية "أون تي في" في برنامج "صباح أون" الخميس، أن القوات المسلحة تسعى لتحقيق الأمن القومي لمصر، مشيرا إلى أنه منذ ما يزيد عن ثلاثة شهور وهي مستمرة في مساندة رجال الشرطة في سيناء للقضاء على الإرهاب وذلك بالإستعانة بقبائل المنطقة.

وطالب باستمرار هذه العمليات لأنها تمثل ضرورة قصوي لأمن مصر، مطالبا رجال الأمن القومي والمخابرات العامة والحربية بإحكام السيطرة لمنع تسرب عناصر حماس إلى مصر.

وأكد أن هناك عناصر من حركة حماس تريد المساهمة في "مخطط تدمير مصر" وتنسق في ذلك مع عناصر إجرامية بالداخل لنشر الفوضى بما يتيح تنفيذ مخطط تنظيم الإخوان العالمي والمشروع الصهيوني وهو تدمير وتقسيم الوطن العربي لصالح إسرائيل.

الوفد، الجيزة، 2013/10/1

#### 47. "التعاون الإسلامي" تدين قرار بناء 1500 وحدة استيطانية في القدس

سحر ضياء الدين: أدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، بشدة قرار إسرائيل المصادقة على بناء 1500 وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس المحتلة، معتبراً أن استمرار سياسة الاستيطان الإسرائيلي يهدف إلى خلق وقائع جديدة على الأرض وعزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني في انتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وأضاف الأمين العام أن سياسة الاستيطان وانتهاك حرمة المقدسات تشكل اعتداء سافراً على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، داعياً المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري من أجل وضع حد لسياسة الاحتلال الاستيطانية في كل الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها مدينة القدس الشرقية.

الوفد، الجيزة، 2013/11/1

#### 48. قطر تستنكر الممارسات القمعية للاحتلال الإسرائيلي

نيويورك - قنا: أكدت دولة قطر على أن إسرائيل لا زالت تواصل ممارساتها القمعية وسياساتها التمييزية حيث تلحق ضرراً بالغاً بمختلف القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والموارد الطبيعية والبيئة الفلسطينية.. مشددة على أن تمادي السلطات الإسرائيلية في الاستيطان من أهم عوامل تفاقم الأزمة الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة إذ يؤدي إلى حرمان الفلسطينيين من وسائل العيش الضرورية كالمياه والخدمات الاجتماعية الأساسية.

جاء ذلك في بيان دولة قطر أمام اللجنة الثانية للأمم المتحدة - لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية- حول البند الخاص بالسيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية ولل سكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية والذي أدلى به سعادة الشيخ جاسم بن عبد الرحمن آل ثاني عضو وفد دولة قطر المشارك في أعمال الدورة الـ 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة الليلة الماضية.

الشرق، الدوحة، 2013/11/1

#### 49. دراسة إسرائيلية: التوتر بين السعودية وواشنطن سحابة صيف

الناصره - زهير أندراوس: رأت دراسة جديدة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، أن التهديدات السعودية بخفض مستوى التعاون الأمني والسياسي مع الولايات المتحدة الأمريكية هي تهديدات فارغة المضمون، مشددة على أنه لا توجد اليوم في العالم قوة عظمى، مثل أمريكا، على استعداد لملاء الفراغ الذي قد ينتج عن قطع العلاقات بين واشنطن والرياض، ذلك أنه بدون الحماية الأمريكية للمملكة لا تقدر الأخيرة على ضبط الأمن والأمان في الداخل، وتعجز عن حماية حدودها من العدو الخارجي.

علاوة على ذلك، أكدت الدراسة على أن العلاقات الإستراتيجية المتينة بين الدولتين، والتي وصلت إلى ذروتها مع بداية السبعينيات من العام الماضي، هي علاقات قويّة جداً، وفي حال إلغاء هذه العلاقات أو تخفيف وتيرتها، فإنّ المملكة العربيّة السعوديّة ستخسر كثيراً، كما أنّ تداعيات هذه الخطوة، في حال خرجت إلى حيّز التنفيذ، ستكون دراماتيكيّة، وتُلحق الأضرار الجسيمة بالرياض، التي ستبقى دولةً غنيّة، ولكن بدون الحارس الإستراتيجي، وهو الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الأمريكيّة.

القدس العربي، لندن، 2013/11/1

### 50. بان كي مون: الأنشطة الاستيطانية تتناقض مع القانون الدولي وتشكل عائقاً أمام عملية السلام

الاتحاد - وكالات: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس أنها تعتزم بناء 5 آلاف وحدة سكنية للمستوطنين اليهود في القدس الشرقية وعدد من مناطق الضفة الغربية. وفي تعقيبه على ذلك قال أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، في بيان أصدره في نيويورك، "إن الأنشطة الاستيطانية تتناقض مع القانون الدولي وتشكل عائقاً أمام عملية السلام، وأي تدابير تستبق الوضع النهائي لن يتم الاعتراف بها من قبل المجتمع الدولي". وأضاف "أتوقع من الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني تعزيز مفاوضات السلام والامتناع عن اتخاذ إجراءات من شأنها استفزاز الجانب الآخر".

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/11/1

### 51. روسيا تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين إلى تجنب الخطوات الاستفزازية التي تجهض المفاوضات

موسكو - يو بي اي: دعت الخارجية الروسية، الفلسطينيين والإسرائيليين، إلى تجنب الخطوات الاستفزازية التي من شأنها إجهاض المفاوضات، وإلى تنفيذ الاتفاقات الموجودة بالكامل". وقالت الخارجية في بيان، أمس الخميس، إن أعلى الجهتين تجنب الخطوات الاستفزازية التي من شأنها أن تفشل المفاوضات. ودعت إلى تنفيذ الاتفاقات الموجودة بالكامل، معربة عن قلقها إزاء النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي المحتلة.

ورحبت بقيام الجانب الإسرائيلي يوم الأربعاء بالإفراج عن مجموعة ثانية من الأسرى الفلسطينيين، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الوضع المتعلق بالتسوية الفلسطينية-الإسرائيلية لا يزال معقداً بسبب مواصلة إسرائيل نشاطها الاستيطاني. وأكدت الخارجية الروسية في بيانها، أن روسيا وغيرها من الدول تعتبر بناء المستوطنات إجراء غير شرعي وغير مقبول، ولا تعترف به.

القدس العربي، لندن، 2013/11/1

### 52. فرنسا: الاستيطان الإسرائيلي عقبة في طريق السلام

أكدت فرنسا أن الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة "غير قانوني" بموجب القانون الدولي، ويشكل عقبة أمام السلام العادل الذي يقوم على أساس حل الدولتين. وقال رومان نادال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية في مؤتمر صحفي اليوم الخميس "إن العمليات الاستيطانية من شأنها أن توجع التوترات على الأرض". وأضاف نادال أن فرنسا تؤكد مجدداً دعمها الكامل لمواصلة المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية الجارية، وكل الإجراءات التي من شأنها أن تسهم في نجاحها.

**الوفد، الجيزة، 2013/11/1**

### 53. الاتحاد الأوروبي يعرب عن "أسفه" لتسريع الاستيطان الإسرائيلي

بروكسل - ا ف ب: أعرب الاتحاد الأوروبي عن "أسفه" لتسريع الاستيطان الإسرائيلي، مذكراً بأن المستوطنات "غير شرعية من وجهة نظر القانون الدولي". وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون في بيان "أود التذكير بأن اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط دعت في 27 أيلول/ سبتمبر جميع الأطراف إلى تجنب القيام بأي تحرك ينسف الثقة أو يستبق مسائل الحل النهائي". وأضافت أن "الاتحاد الأوروبي يؤكد دائماً أن المستوطنات غير شرعية في نظر القانون الدولي. ويدعو أيضاً إسرائيل إلى وقف الاستيطان بما في ذلك بسبب النمو الطبيعي والى هدم المراكز المتقدمة المبنية منذ آذار/ مارس 2001".

وخلصت أشتون إلى القول إن "الاتحاد الأوروبي يأسف للإعلانات الأخيرة على صعيد الاستيطان. يجب تجنب القيام بأي تحرك من شأنه عرقلة أو نسف المفاوضات الجارية. إن قيادة شجاعة ومصممة ضرورية لنجاح هذه المفاوضات، والاتحاد الأوروبي سيواصل دعم هذه العملية".

**الحياة، لندن، 2013/11/1**

### 54. مسؤول بريطاني: المستوطنات غير قانونية وتهدد فرص التوصل لحل الدولتين

لندن: رحب وزير شؤون الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية هيو روبرتسون بقرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالإفراج عن 26 سجين فلسطيني، لكنه أعرب عن أسفه لخطط السلطات الإسرائيلية بشأن المستوطنات. وأكد روبرتسون في تصريحات له الخميس (10/31) استمرار لندن في دعم جهود السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وقال: "تواصل المملكة المتحدة دعم الجهود المبذولة بين الإسرائيليين والفلسطينيين للتوصل لسلام حقيقي دائم. وهناك حاجة لقيادة جريئة على الطريق نحو السلام، وبهذا السياق أرحب بالقرار الصعب والجريء الذي اتخذته حكومة رئيس الوزراء نتنياهو يوم الأحد للإفراج عن 26 سجين فلسطيني".

**قدس برس، 2013/10/31**

### 55. دخول "تاريخي" لأربع نائبات محجبات إلى البرلمان التركي ينهي حظر أتاتورك

بيروت: نائر عباس: شهدت تركيا أمس حدثاً تاريخياً، تمثل في دخول أربع نائبات من حزب العدالة والتنمية الحاكم إلى البرلمان وهن محجبات، في خرق لحظر فرضته الحكومة التركية العلمانية منذ تأسيس الجمهورية في عام 1923 على يد مصطفى كمال باشا، المعروف بـ«أتاتورك» أو أبو الأتراك، الذي ألغى الخلافة العثمانية وغير الأبجدية التركية إلى الحرف اللاتيني، وفرض علمانية متشددة بدأت في التصدع بعد عام 2000 عند وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم.

وخلافاً لحادثة كانت ضحيتها نائبة من حزب الفضيلة الإسلامي دخلت البرلمان محجبة وتعرضت لحملة تنديد واستهجان من زملائها، فإن النائبات التركيات الأربع، اللواتي أدين فريضة الحج هذا العام وعدن محجبات استعداداً لحرق الحظر، قوبلن بالتصفيق من نواب حزبه الذي يسيطر على أكثر من نصف مقاعد البرلمان خلافاً لعام 1999 عندما كان الإسلاميون أقلية مضطهدة في البرلمان والدولة. وقد دفعت النائبة مروة فاوقجي آنذاك نيابتها ثمناً لكونها تجرأت على دخول البرلمان، إذ رفض القيمين على البرلمان السماح لها بأداء اليمين، قبل أن تنزع جنسيتها استناداً إلى قانون غير مطبق يمنع ازدواجية الجنسية، لأنها تحمل الجنسية الأميركية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/11/1

## 56. الجيش الصهيوني يكثف من استخدام طائرات الإستطلاع في أجواء غزة تمهيداً لتحديث "بنك الأهداف"

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: تحدثت أوساط عسكرية صهيونية عن تزايد في استخدام طائرات الإستطلاع من دون طيار مؤخراً في قطاع غزة، إذ يكاد لا يفارق صوتها لائلاً ولا نهاراً سماء البقعة الجغرافية الصغيرة التي تعتبر كياناً معادياً لـ"إسرائيل"، لافتةً إلى أنّ "إسرائيل" تسعى بكل الطرق للحفاظ على أكبر قاعدة ممكنة من المعلومات عما يدور في قطاع غزة. وأشارت الأوساط إلى أنّ طائرات الإستطلاع أصبحت أداة لإستهداف العناصر الفلسطينية المسلحة، وباتت تشكل تهديداً جدياً للفصائل الفلسطينية المسلحة، معتبرة أنّ "إسرائيل" تستطيع مراقبة تحركاتها وتجهيزاتها العسكرية داخل القطاع من خلال طائراتها التي تستمر بطلعاتها الدورية في أجواء القطاع، وتستهدف عناصر الفصائل بالقصف، ومنصات القذائف، وأماكن تخزين الأسلحة.

في سياق متصل، قال ضابط صهيوني في سلاح الجو، إنّ العمل العسكري في قطاع غزة بات في ظل الإستخدام المكثف للطائرات المعروفة لدى الغزيين باسم "الزنانة" يشكل تحدياً، ونسبة المخاطرة فيه عالية، نتيجة للتطور التكنولوجي الذي تملكه "إسرائيل" لمواجهة الفصائل الفلسطينية من خلال المراقبة والإستهداف، لافتاً إلى أنّ المراقبة بواسطة طائرات الإستطلاع تستطيع أن تحدّ من تحركات المسلحين في قطاع غزة، وتوجب عليهم التحرك بحذر لاسيّما مع الإستطلاع الكثيف الذي تقوم به تلك الطائرات في أجوائه. وزعم الضابط أنّ الطائرات بدون طيار تشكل ضغطاً نفسياً كبيراً على العسكريين والمسلحين، ما استوجب استحداث مجموعات أمنية من قبل الأجنحة العسكرية للرصد من أجل الإبلاغ عن دخول أي نوع من الطائرات أجواء القطاع، وتحذير المسلحين عبر وسائل اتصال خاصة بهم. وأوضح الضابط الصهيوني أنّ

تلك الطائرات ذات التحكم عن بعد، تنتوع بحسب المهمّات التي تقوم بها، فمنها العسكريّة المتخصّصة في المراقبة وتشكّل الجزء الأكبر منها، وهناك المقاتلة، وما يمكن استعمالها للغرضين، وتكون عادة أصغر حجماً من الطائرات العاديّة، وتعتمد طرق طيران ودفع مختلفة، فمنها ما يطير بأسلوب المنطاد، ومنها ما هو نفاث، ومنها ما يُدفع عن طريق المراوح.

من جانبها، قالت أوساط حقوقية صهيونية، إنّ هذه الطائرات قتلت 911 فلسطينياً من أصل 2269 منذ مطلع 2008، سقط معظمهم خلال عمليّة "الرصاص المصبوب"، وخلال عمليّة "عامود السحاب"، فقتلت 143 فلسطينياً من أصل 171.

### التحكم عن بعد

من جانبه، أشار المراسل العسكري الصهيوني "إيال عليما" إلى أنّ استخدام "إسرائيل" هذه الطائرات بشكل مكثّف في غزة، في الآونة الأخيرة، جاء نتيجة للتوجّه العسكري العالمي للإعتماد عليها، بالإضافة لكونها تحدث ضرراً أقلّ بين المدنيين، وغالباً ما تحقّق أهدافها بدقّة عالية، موضحاً أنّ الجيش الصهيوني يفرض رقابة عسكريّة مشدّدة على نشر أي تفاصيل عبر وسائل الإعلام حول الأسلحة العسكريّة التي يمتلكها، أو أساليب استخدامها. ولفت "عليما" إلى أنّ الجيش الصهيوني يسمح باستخدام طائرات من دون طيار بشكل مكثّف حتى على مستوى قائد الكتيبة، بهدف جمع المعلومات حول المنطقة التي قد يرغب بالتوغّل فيها برياً، معتبراً أنّه لا يمكن تصوّر معركة بين "إسرائيل" وحماس حالياً أو في المستقبل دون سلاح الطائرات من دون طيار، لأنها باتت سلاحاً استراتيجياً لـ"إسرائيل".

وأوضح أنّه رغم التطوّر التكنولوجي العالي الذي تملكه "إسرائيل"، وتوظيفها كلّ الإمكانيات من أجل مراقبة واستهداف كلّ ما يشكّل تهديداً لأمنها في قطاع غزة، إلا أنّ الفصائل المسلحة استطاعت أن تتجاوز تلك الرقابة، وتستمرّ في إطلاق القذائف باتجاه المستوطنات، بل وصلت مع تطوّر المواجهة لمناطق أبعد مما استهدفته سابقاً، مضيفاً أنّه لا يمكن لأيّ جهاز استخبارات في العالم أن يحصل على كلّ المعلومات المتوقّرة لمنع أيّ قوة عسكريّة من مفاجأة "إسرائيل" بقدراتها، وإن كانت تلك الوسائل الإستخباريّة متطوّرة وعالية التقنية.

ومن ناحيتها، قالت محافل عسكريّة صهيونيّة، إنّ رقابة طائرات الإستطلاع فرضت على حماس وغيرها من الفصائل أن تبذل جهوداً أكبر، وتستنزف عقولها من أجل مواجهة "إسرائيل" عسكرياً، والوصول لحلول عبقرية، لتجاوز المراقبة اللصيقة التي تفرضها على أجواء قطاع غزة، من خلال محاولاتها للتمويه بالوسائل البدائيّة أحياناً، والإحتماء بالمباني العالية، والأشجار في الأراضي الزراعية، وكذلك الدخان، بالإضافة إلى محاولات بعض المهندسين المتخصصين التشويش على تلك الطائرات في رصدها لتحركاتهم في المناطق المختلفة.

مجلة "بمحاينه" العسكريّة

الترجمات العبرية 2942، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2013/10/31

## 57. "تصفير" حق العودة... محاولات إسرائيلية

أسعد عبد الرحمن

ما زالت قضية "حق العودة" للاجئين الفلسطينيين تُثير الخوف عند أصحاب القرار في الدولة الصهيونية باعتبارها "تقايض على مصير إسرائيل"! ويظهر بشكل واضح أن إسرائيل لا تأخذ هذا الحق بعين الاعتبار في أي تسوية شاملة، مع العلم أن أي تسوية ناقصة لن ترضى النور، طبعاً دون التقليل من أهمية القضايا الجوهرية الأخرى كالقدس والمستعمرات (المستوطنات). ولطالما كان موضوع "حق العودة" مجال نقاش متجدد في الأوساط الإسرائيلية متضمناً صيغاً مشوهة وهزيلة عن ذلك الحق على نحو يجعلها حتى غير مقبولة في بعض الأوساط الإسرائيلية، ناهيك عن رفضها فلسطينياً وعربياً وإسلامياً.

وفي الآونة الأخيرة، ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن رسائل متعددة من جهات إسرائيلية وصلت لعدة عواصم في المنطقة، تفيد بأن "ملف حق العودة في التفكير الإسرائيلي لم يعد مقلداً تماماً كما كان في الماضي، ويمكن البحث به جزئياً لأول مرة في واحدة من سلسلة تطورات لافتة على هذا الصعيد". بعض التعبيرات في هذا الإطار نشرتها صحف إسرائيلية، وبعضها الآخر وصل عبر قيادات بارزة في المجتمع اليهودي الأمريكي من خلال حوارات بحثية الطابع. وفيما يبدو، فإن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت من بعض سفارتها في المنطقة إعداد بيانات إحصائية حديثة جداً عن أوضاع وأعداد اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية والعالم.

وبحسب الصحافة الإسرائيلية، فقد أشارت مصادر دبلوماسية مطلعة لتصريحات تنتباهو حول "تنازلات مؤلمة قد تضطر لها إسرائيل لاحقاً باعتبارها أدلة على موقف أميركي يتم ترويجه عبر القنوات الدبلوماسية ويفيد بأن بعض تفصيلات حق العودة إلى فلسطين بات من الممكن بحثها في ظل التسوية الشاملة في المنطقة، وأن جهات داخل إسرائيل تتجاوب على الأرجح!"

ورداً على ما سبق، يقول الكاتب الإسرائيلي "أليشع أفرات"، أستاذ الجغرافيا في جامعة تل أبيب، في مقال حديث: "إن موضوع حق العودة للعرب الذين طردوا في عام 1948 وأصبحوا لاجئين في الضفة الغربية وفي الدول العربية، يُثار للنقاش من آن لآخر، لكنه يُدفع في واقع الأمر إلى الهامش لدرجة أنه يصبح موضوعاً غير مهم عند حكومات إسرائيل، بسبب حساسيته السياسية، رغم أنه اليوم أهم موضوع في التفاوض بين دولة إسرائيل والسلطة الفلسطينية". وهذا صحيح، فمرة يقترح الإسرائيليون استيعاب اللاجئين في البلدان العربية، خاصة التي يصل عدد سكان كل واحدة منها 5 آلاف نسمة وأكثر، والتي "يفترض" أن تكون فيها بنية تحتية معقولة لاستيعاب زيادة عدد السكان! ومرة أخرى يقترحون إنشاء بلدات جديدة لاستيعاب اللاجئين. لكن الواقع يؤكد أن الفكر اليميني المتغول في المجتمع الإسرائيلي (حكومات ومؤسسات وسكان) يؤمن بأن مجرد فكرة العودة مرفوضة، وأنه لا يجوز لأي لاجئ فلسطيني أن يُستوعب "في إسرائيل" بسبب "خطر فقدان الدولة صبغتها اليهودية"! فأكثر الأسس التي تعتمد عليها إسرائيل في رفض تطبيق "حق العودة" الوارد في القرار الأممي 194 هو الأساس الأمني الديموغرافي، حيث ترى أن تطبيقه يشكل خطراً على وجود إسرائيل، كونه سيرفع بشكل كبير كثافة السكان العرب. وطبعاً فإن هذا الخطر المتوهم ناجم - في الجوهر - عن رغبة إسرائيل في اعتبار نفسها دولة لليهود فحسب! ومعلوم أن

الموقف الإسرائيلي من مسألة "حق العودة" يركز على ثلاثة عناصر شكلت ثوابت هذا الموقف منذ تأسيس دولة إسرائيل: الأول، أن قضية اللاجئين نتيجة طبيعية لحرب 1948 وهي من صنع العرب لأنهم "اعتدوا" على إسرائيل ونتاج "دعوة" القيادات العربية للسكان الفلسطينيين إلى "مغادرة قراهم لتسهيل تقدم القوات العسكرية للدول العربية". الثاني، أن العرب يعتمدون إدامة مشكلة اللاجئين ويستخدمون الفلسطينين سلاحاً في صراعهم مع إسرائيل. والثالث، هو أن اللاجئين "عرب"، والعرب يملكون من الموارد ما يكفي لاستيعابهم وتوطينهم في بلدانهم الواسعة.

لقد رجّحت صحيفة "معاريف" احتمال "تحطم المفاوضات" التي استؤنفت مؤخراً على صخرة الخلافات الإسرائيلية الفلسطينية حول القدس و"حق العودة"، وأنها ستؤول بالجميع إلى انتفاضة ثالثة "أكثر عنفاً". وسخرت "معاريف" من اللقاءات التي تعقد حالياً بين السلطة وإسرائيل، قائلة: "في هذه الأثناء يمكن أن يتفق الطرفان مثلاً على المكان الذي ستُجرى فيه اللقاءات، وفي أي ساعة تبدأ الجلسة، وربما على لون الملابس التي سيرتديها المفاوضون". ثم استطرقت: "وربما يتفاهمان على تعديلات حدودية طفيفة في مناطق ليست ذات أي أهمية، لكن حينما تأتي لحظة الحقيقة وتطرح على الطاولة القضايا الجوهرية، فإن التوافق لن تقوم له قائمة؛ كون الطرفين يريدان بالضبط ذات الشيء". ومن جهته، يقول "ميخائيل وارشوفسكي"، الكاتب الصحفي والناشط البارز في حركة "مقاومة الاستعمار": "من وجهة نظري، أرى أن القيادة الوطنية الفلسطينية قد ارتكبت خطأ فادحاً خلال عملية أوسلو في ترك الإسرائيليين يعتقدون أنه يمكن مناقشة عودة اللاجئين والتفاوض بشأنها والتكيف معها، وأنه يمكن (تعويض) أو مقايضة حق العودة بالانسحاب الشامل من الأراضي المحتلة عام 1967. يجب إنهاء الاحتلال، ويجب تنظيف الأراضي المحتلة من المستوطنات كافة، وينبغي أن يكون اللاجئين قادرين على العودة إلى ديارهم. وبخلاف ذلك، لن تكون هناك إمكانية لأية تسوية سياسية، ولا أية إمكانية لإقامة تعايش سلمي دائم". ويختم وارشوفسكي قائلاً: "باختصار، لا يوجد أي تناقض بين تطبيق حق عودة اللاجئين الفلسطينيين وبين إمكانية وجود قومي يهودي إسرائيلي في فلسطين. وتبقى المشكلة الحقيقية الوحيدة التي ينبغي حلها للوصول إلى هذا الحل، هي ضرورة تصفية الاستعمار، وتصفية البرنامج الاستعماري للمؤسسات الإسرائيلية، والتخلص من العقلية الاستعمارية الإسرائيلية. ومن أجل تحقيق ذلك، مطلوب علاقات جديدة، وليس عقد الصفقات الوهمية".

إن قضية حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة راسخة في وجدان كل فلسطيني، في الداخل وفي الشتات، رغم الظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون وحالة التفكك والإحباط التي تسود المنطقة عامة... وهذا ما تدركه إسرائيل تماماً، لذا فهي تجهد لجعل حق العودة صفرًا... وهيئات لها أن تصل إلى نجاح استراتيجي في هذا المجال!

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/11/1

58. مفاوضات تحتاج إلى استفتاء على استمرارها

راسم المدهون

تردد القيادة الفلسطينية دوماً وعدها بأن أي اتفاق تتوصل إليه مع الحكومة الإسرائيلية ستأخذه إلى استفتاء شعبي ولن تعتمده إذا رفضه الفلسطينيون. ذلك منطقي وجميل، ولكن ماذا لو قلبنا السؤال وسألنا: لماذا لا تطرح القيادة موضوع المفاوضات على الاستفتاء الشعبي؟

أعرف سلفاً أن هناك من سيسارع للقول إن من حق القيادة في أي بلاد أن تنتهج السياسة التي تريد ثم تذهب بعد ذلك إلى استفتاء الشعب، وإلا فالعودة إلى الاستفتاءات كلما "دق الكوز بالجرّة" ليس له من نتيجة سوى تقييد القيادة وحرمانها من مرونة الحركة. نعم، ذلك حقيقي وصائب، ولكن في حالة الشعوب التي تعيش حياة طبيعية وليس كحالتنا الفلسطينية التي لا يختلف اثنان أنها شاذة وغير مسبوقه في التاريخ البشري كله. نتحدث هنا عن قضية وطنية تقارب عقدها الثامن ولا يبدو في أفقها القريب والمتوسط حلاً ما يمكن أن يضع حداً لعذابات أهلها جراء احتلال استيطاني إحلالي غير مسبوق.

ليس اللجوء إلى الاستفتاء على المفاوضات غايتنا وهدفنا، لكنه مع ذلك يبدو سؤالاً مشروعاً في ظلّ إجماع وطني شبه شامل على عبثية التفاوض في ظل موازين القوى الزاهنة بيننا وبين الاحتلال، كما أيضاً في ظل موازين القوى الدولية التي تميل في صورة كاسحة لمصلحة إسرائيل بفضل الانحياز الأميركي السافر إلى دولة الاحتلال. القوى السياسية الفلسطينية جميعاً ترفض المفاوضات، حتى تلك التي تقود منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة، أي التي ينتمي إليها المفاوضون الفلسطينيون وهي حالة نراها أقرب للسريلية منها إلى أية حالة أخرى، وإلا لماذا وكيف يذهب للمفاوضات سياسي لا يؤمن بجودها لا هو ولا مؤسسته السياسية والحزبية التي ينتمي إليها؟

اللافت في اللوحة السياسية الفلسطينية أن الخلافات وحتى الاختلافات بين أطرافها ليست سوى خلافات واختلافات شكلية لا علاقة لها بأواصر من أي نوع مع الجدية أو الحقيقية. يحدث أن تتوصل القيادة الرسمية للمنظمة والسلطة إلى تهدئة أو هدنة، فتتهال عليها حجارة المعارضة وفي مقدمتها معارضة حركة حماس، حتى إذا أصبحت هذه المعارضة في مواقع السلطة والحكم سارعت قيادتها ومن دون أن يرف لها جفن لعقد هدنة مع إسرائيل من دون أن يكلف قادتها أنفسهم عناء تقديم أي تفسير لذلك، بل والأنكى أن المعارضين السابقين للتهدئة لا يتورعون عن محاولة إقناع الناس أن هدنتهم ليست كذلك التي كان يعقدها أبو مازن ولا يجوز بالتالي خرقها أو حتى مهاجمتها سياسياً!

هي بمعنى مباشر لغة العبث السياسي في أسوأ صورها وأشدّها فجاجة، بل الأخطر، أشدها استهتاراً بعقول الفلسطينيين كشعب يرى ويسمع ويراقب ويدرك أن الطرفين الفلسطينيين يعقدان الهدنة ذاتها أي يتعهدان بالتوقف عن إطلاق النار في اتجاه الاحتلال وجنوده ومستوطنيه.

حديث المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية الجديدة يكاد لا يثير هذه الأيام ردود فعل صاخبة ليس بسبب من اقتناع الناس بها ولكن بسبب وصول الحالة الفلسطينية برمتها إلى لا معقوليتها وارتطامها بلا مبالاة القيادات العليا وانفصالها شبه الكامل عن جمهورها الذي يفترض المنطق السليم أنها تضطلع بمهمة تمثيله والتحدث باسمه في المحافل العربية والإقليمية والدولية، فكيف حين يتعلق الأمر بالمفاوضات مع الدولة المحتلة ذاتها وعلى القضية الوطنية؟

يحلو لبعضهم هنا أن يعقد مقارنة مع الرئيس الراحل ياسر عرفات: لم يكن أبو عمار أقلَ فردية من القيادات الراهنة، ومع ذلك كان يتمتع بدرجة كبرى من ثقة المواطنين الفلسطينيين واقتناعهم أنه بزعامته التاريخية للحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة لن يقدم على تنازلات جوهرية تمس الثوابت الوطنية التي نصَّ عليها البرنامج الوطني في الدولة المستقلة في حدود العام 1967 بما فيها القدس وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مدنهم وقراهم ألتي هجروا منها قسراً عام 1948.

لسنا هنا للتشكيك في وطنية أحد أو صلابة موقفه، ولكننا بهذه المقارنة نشير وحسب إلى الفوارق الكبرى التي تعيشها الساحة الفلسطينية منذ غياب أبو عمار وأبرزها وأهمها غياب الزعامة الفردية، التي نفترض منطقياً أنها حالة صحية وسليمة، ولكن شرط أن تقتنر باحترام القيادة الجديدة للمؤسسات الوطنية الجماعية وأن تحتملها. غياب القيادة الفردية يعني بالنسبة إلينا قيادة جماعية بالضرورة وليس قيادة فردية أخرى لا تتمتع هذه المرة بتلك التي كانت لياسر عرفات على الأقل.

الأكثر فداحة في حالتنا المزمنة أن أخطر قضايانا الوطنية ومنها قضية بحجم المفاوضات على قضايا الحل النهائي تجرى بأدوات سياسية وتنظيمية بالغة الهزال والترهل، فلا أحد اليوم يلتفت نحو خراب المؤسسات الرسمية والشعبية، أو يعيرها أدنى اهتمامه، وكأن خراب تلك المؤسسات لا علاقة له البتة بمسألة النجاح أو الفشل في القضية الوطنية الأم. كيف يمكن الحديث عن مفاوضات في غياب حالة فلسطينية سليمة وقادرة على تحقيق علاقة فاعلة بين القيادة والشعب في معركة شاقة وطويلة ومتعددة الوجوه والمجالات على النحو الذي تشكله معركة الخلاص من الاحتلال وتحقيق الأهداف الوطنية الفلسطينية.

### لكن ماذا حدث للمنظمات الشعبية الفلسطينية؟

سؤال يتبادر للذهن بالنظر إلى الغياب شبه التام الذي تعيشه هذه المنظمات منذ عقود حتى كدنا وكاد المواطنون الفلسطينيون لا يتذكرونها إلا بصعوبة وفي مناسبات متباعدة. سابقاً كانت المنظمات الشعبية رافعة الحركة الوطنية الفلسطينية، بل وفي أكثر الأحيان ممثلتها والناطقة باسم الشعب الفلسطيني في المحافل العربية والدولية مثلما كان حال "الاتحاد العام لطلاب فلسطين" سنوات الخمسينات والستينات بحضوره ونشاطه اللافت ومقدرته على تجسيد الحالة الوطنية على أكمل وجه، بينما نبحت اليوم عن المنظمات الشعبية فلا نعثر إلا على هياكل شكلية لا حول لها ولا قوة، بل هي تعيش حالات من الترهل والخمول.

لماذا لا تعقد المنظمات الشعبية مؤتمرات حقيقية تطلق من خلالها مرحلة جديدة ومختلفة من العمل والنشاط؟

لا تتعلق المسألة بمسؤولية الجسم النقابي وحسب، بل أولاً وقبل ذلك بالقيادة الفلسطينية التي سعت طويلاً إلى تحويل هذه المنظمات إلى يافطات سياسية ملحقة بها وفاقدة أية أدوار مستقلة يمكن أن تعبر عن مصالح منتسبيها وتطلعاتهم فغرقت في سباتها الطويل على النحو البائس الذي تعيشه اليوم، وضاع دورها "الطليعي" وذهب للنسيان. لا نتحدث هنا عن دور سياسي تقليدي يعتبرها "قاعدة من قواعد منظمة التحرير

الفلسطينية"، بل عن دور مستقل حقاً يعيدها لقواعدها والفئات الاجتماعية والمهنية التي تنطق باسمها والتي أن الأوان أن تعبر عنها وعن مصالحها وطموحاتها، وتلك غايات لا يمكن الوصول إليها دون إطلاق بداية جديدة ومختلفة سمتها الأبرز والأهم الديمقراطية القادرة وحدها على تفعيل المؤتمرات أولاً، ثم القدرة بعد ذلك على تنشيطها وتفعيل أدائها النقابي والسياسي على حد سواء.

هي مسؤولية الجميع ولا نعتقد أنها تحتمل المماثلة أو التسوية والإهمال، فالذرائع بأية انشغالات أو اهتمامات أخرى لن تكون سوى محاولة قسدية لإبقاء حالة الخمول الراهنة وتأييدها.

الحياة، لندن، 2013/11/1

## 59. العصر الذهبي لأبو مازن

### أساف جبور

مهما تكن نتائج المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، فإن كاسبا واحدا موجود منذ الان هو أبو مازن. فالاحتفال بتحرير السجناء الفلسطينيين في رام الله وهتافات التشجيع والشكر التي أطلقتها العائلات الى رئيس السلطة أحدثت ارتياحا شديدا لدى ابو مازن، ورفعت مكانته كزعيم قوي قادر على أن يحقق انجازات لشعبه.

لقد جاء تحرير السجناء لابو مازن في توقيت ناجح: بعد سقوط نظام "الاخوان المسلمين" في مصر، الذي كان ظهراً لـ "حماس".

والحرب التي أعلنها الجيش المصري على "الاخوان المسلمين" وعلى "حماس" تؤدي الى تردٍ حاد في قوة المنظمة وتعزيز عظيم لقوة "فتح" وابو مازن في نظر الفلسطينيين.

بوساطة تحرير "المخربين"، الذي يتم بأربع نبضات وعمليا يخلق أربعة احتفالات، نجح رئيس السلطة في اسكات الانتقاد الموجه ضده داخل السلطة ايضا على موافقته على الشروع بالمفاوضات.

ومن المتوقع لمكانة ابو مازن ان تتعزز أكثر مع النبضات التالية، التي يتحرر فيها سجناء "تقيلون" اكثر. أول من أمس خرج الى الحرية 26 "مخربا"، 23 منهم محكومون بالمؤبدات. وفي احتفال التحرير أعلن ابو مازن: "لن يوقع اتفاق الى أن يتحرر كل السجناء من السجون في إسرائيل". ويدل هذا القول كم هي مهمة بالنسبة له كل نبضة كهذه.

كما يعمل ابو مازن ايضا على المستوى الدولي، ولم يتخل عن نيته التوجه الى مؤسسات الامم المتحدة كي يحصل على الاعتراف بدولة فلسطينية بالتوازي مع استمرار المحادثات مع إسرائيل.

وفي اثناء زيارته الى اوروبا، الاسبوع الماضي، حرص على أن يشير الى أن إسرائيل هي التي ترفض المفاوضات واثنى على الموقف الاوروبي في موضوع المستوطنات.

وبعد بضعة ايام فقط من عودته اتضح انجازه ذو المغزى: بريطانيا أعلنت عن منح السلطة 7.5 مليون جنيه استرليني "الضمان استقرار سلطوي ومنع هزات قد تمس بالمفاوضات"، كما اشار وزير التنمية الدولية في بريطانيا، ألن دنكن.

في الساحة السياسية تبدو مكانة ابو مازن مستقرة اكثر من أي وقت مضى. فبعد عدد لا يحصى من التهديدات التي اطلقها باعادة المفاتيح والاستقالة، فان مسألة بديله الان لا توجد على جدول الاعمال، وباستثناء عدد قليل من كبار المسؤولين في السلطة ممن يعتزمون اشغال المنصب في المستقبل، لا يتحدثون عن ذلك.

ومع ذلك، لا يمكن لابو مازن أن يشعر بأنه واثق تماما لانه بعد أن تصمت أصوات الفرح سيعود الجمهور الفلسطيني الى حياته اليومية التي يعاني فيها من الوضع الاقتصادي الصعب وهو يطالب زعيمه بأجوبة ليس قادرا في الواقع الحالي على توفيرها.

"معاريف"، 2013/10/31

الأيام، رام الله، 2013/11/1

## 60. التصور الأمني الإسرائيلي يقوم على خمس دعائم

### اليعيزر مروم

إن الجدل الذي ثار من جديد بعد مرور اربعين سنة على حرب يوم الغفران ما زال مشحونا بالانفعالات وحكايات عن معارك من أشد ما عرفت الدولة. وظهر في مركز الحكايات، التي هي الغلاف، قصة الدبلوماسية الاسرائيلية الأسرة التي دبرها أفراد في القيادة العليا للدولة غولدا وغليلي وديان وأخفيت، هكذا كانت الحقيقة، عن القيادة الامنية العليا.

رفضت غولدا كل اقتراح مصري للتفاوض، واتفقت مع الولايات المتحدة على ألا تضغط على اسرائيل في هذا الشأن الى ما بعد الانتخابات.

ووعدت عوض ذلك بالقول ان اسرائيل لن تنفذ أي هجوم عسكري على مصر. ولم تكن هذه التفاهات معروفة للقيادة العليا الامنية العملية. ولهذا رفضت غولدا في مباحثات تقدير الوضع كل طلبات تجنيد قوات الاحتياط والضربة الاستباقية.

يُستنتج استنتاج واحد من تلك الواقعة، وهو أن دولة اسرائيل أدارت سياسة أمنية قومية غير متنسقة، وأن أقطاب الدولة لم يُشركوا قادة الجيش الذين بنوا مبدأ (ألف) بين تجنيد قوات الاحتياط والضربة الاستباقية، في حين تخلت القيادة العليا السياسية عن هذه الخيارات مع الامريكيين، ظانة أن الجيش الاسرائيلي سينتصر على كل حال (وهذا فرض خطأ).

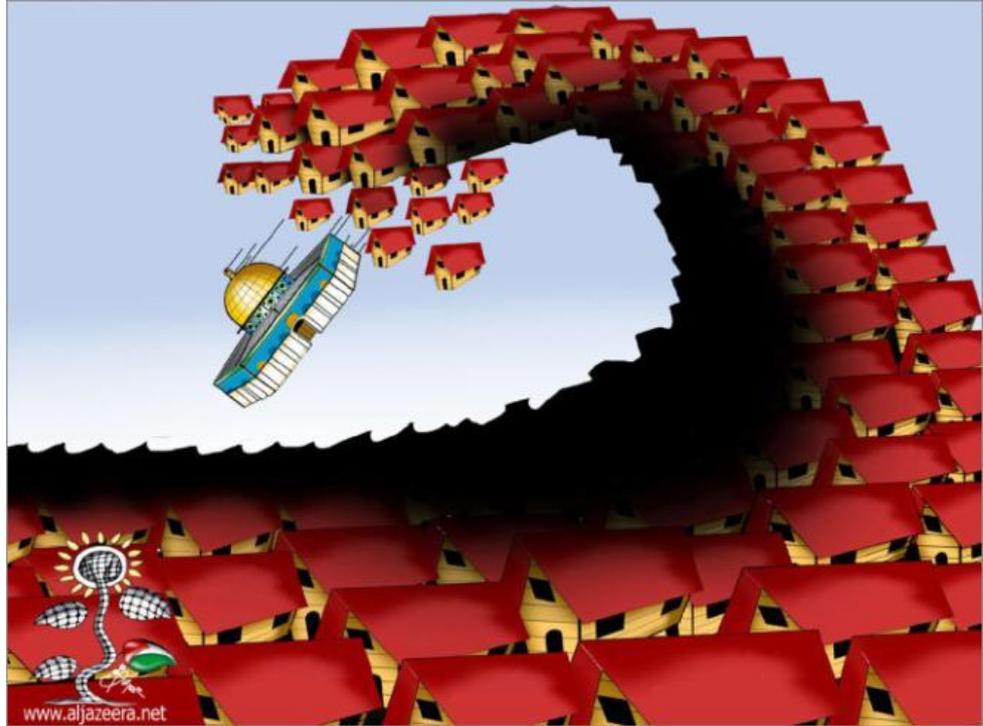
وأدار رابين وبييرس وبيلين المحادثات مع الفلسطينيين في اوسلو بعد حرب يوم الغفران بسنين كثيرة، ولم يُشرك فيها قادة الجهاز الامني. وتحدث بيلين في مقابلة معه في المدة الاخيرة عن أنه بعد أن أصبحت المحادثة حقيقية وسارت في طريق عملي، أوصى هو وبييرس رابين بأن يُشرك قادة الجهاز الامني رئيس هيئة الاركان ورؤساء الاجهزة السرية لكن رابين رفض الاقتراح، خشية التسريب والضغط العام كما يبدو. واتجهت دولة اسرائيل مرة اخرى الى مسار سياسي أمني ذي شأن، من دون أن تُشرك المستوى الامني العملي.

قام تصور الامن القومي لاسرائيل غير المكتوب الذي صيغ في ايام بن غوريون، على ثلاث دعائم: الردع والانذار والحسم. أي أن دولة اسرائيل تعتمد على قوة عسكرية تردع العدو عن أن يوجه عمله عليها، وعلى جهاز استخباري يُنذر بعمل عسكري ويُمكن من تجنيد قوات الاحتياط في حال فشل الردع، وعلى جهاز عسكري حاسم يهزم العدو اذا هاجم، بنقل سريع للمعركة الى ارض العدو. وهكذا تُحسم الحرب في وقت قصير ويزول التهديد للجبهة الاسرائيلية الداخلية. ومع ظهور القذائف الصاروخية البالستية وصواريخ الكاتيوشا وغيرها التي تهدد الجبهة الداخلية، أُضيفت دعامة الدفاع الى التصور العام ويفترض أن يوجد منذ الآن: الردع والانذار والحسم والدفاع. من العجيب ألا تظهر الدبلوماسية في التصور العام الامني الاسرائيلي في المكان الاول، باعتبارها عاملا يرمي الى منع حرب وانشاء تفاوض بيننا وبين جيراننا الى جانب مشاركة جهات دولية. إن الأحداث الاخيرة في سورية التي حُلت بها الى الآن ازمة السلاح الكيميائي باجراء دبلوماسي مدعوم بتهديد عسكري، وهجوم الابتسامات الايراني الذي جاء بعد التهديد بعمل عسكري وعقوبات ضاغطة وأفضى الى مسار دبلوماسي، من السابق لأوانه الى الآن أن نحكم عليه، هي شهادات اخرى على الحاجة الى اضافة الدبلوماسية والتفاوض الى التصور الامني من اجل انشاء تصور عام كامل متنسق. يوجد في الولايات المتحدة نحو من 100 ممثل من وزارة الخارجية في مقرات عمل جنرالات كبار، وممثل عن هيئة القيادة العامة في وزارة الخارجية. وتوجد أمثلة اخرى على إشراك الدبلوماسية في العمل الامني يضيق المقام عن ذكرها. لا أوصي بتبني هذا النموذج أو ذلك لكن يُستحسن أن يتم تحديث التصور الامني لدولة اسرائيل وأن تُدمج الدبلوماسية التي قد تكون في احيان كثيرة أشد تأثيرا باعتبارها جزءا لا ينفصل عن التفكير والفعل الامنيين. ويكون من نتيجة ذلك أن يشتمل التصور الامني الاسرائيلي المُحدث على خمس دعائم وهي: الدبلوماسية والتفاوض، والردع، والانذار، والحسم، والدفاع.

يديعوت 2013/10/31

القدس العربي، لندن، 2013/11/1

61. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/10/31